

کتابخانه

کتابخانه

0/17/19
9/29/19

الشهر ربيع
الثاني

تَعْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَحْمَةً آمِينَ
وَاللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْيِهِ
وَسَلَامٌ

مكتبة جامعة الزقازيق - قسم المخطوطات
 اسم الكتاب: مباحث في الحساب
 اسم المؤلف: علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم
 تاريخ: ١٠٤٠ هـ
 مكان: القاهرة
 رقم: ٤٧
 ملاحظات: (مكتبة)

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ

1957

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام قبلاً للناس من العباد نظاماً
 ومراماً تماماً للذوى الاستغناء من العباد وصبرهم له حرماً آمناً ومثابة
 كامناً ومرجعاً لابننا لمن قصده سوا المعالف فيه والبلاد وعين له شعائر
 وبين فيه مشاعر للوقوف والحضور والسعي على قدم الاجتهاد وتكميل
 لأمر المعاش وتفصيل لأمر المعاد والصلاة والسلام على من أظهر
 المعجزات وأوضح الآيات حتى قصم رقاب أرباب العناد وعلى آله
 وأصحابه رؤساء النجباء والنفباء والأقطاب والأوتاد أما بعد فيقول
 أفقر عباد الله الفتى على بن سلطان الهروري عاملاً الله بلطفه الخفي
 وكرمه الوفي إن لهذا شرح شريف وفتح لطيف غير فحل ولا محل بين
 اللغات المغلفة المنعقدة بالمتنك الصغير للعلامة الفلمية الكبير
 المشهور عملاً رحمه الله رحمه الله تعالى قصدت لإيضاحه لأرباب
 المناسك وسميته بداية السالك في طريق المناسك فإن العالم الرباني
 هو الذي يربي الناس بصغار العلوم قبل كبارها ويقرر لهم ما في هذه
 الباب ونحوه ما يكون بمنزلة شعاعها قبل أن يحرر ما يكون في مرتبة
 دناها وأسأل الله سبحانه أن يجعله خالصاً لوجه الكريم وأن يتفجع
 به المسلمين في مقام التعلم والتعليم إنه بعباده لرؤف رحيم قال الله
 بعد قوله



بسم الله الرحمن الرحيم
 أي وبه نستعين الحمد لله رب العالمين أي مربيهم وموتولي أمورهم ومعالمهم
 وخالقهم والصلاة والسلام على سيد المرسلين أي وخاتم النبيين وعلى
 آله وصحبه أجمعين أي واتباعه وأشياعه إلى يوم الدين وبعد أي بعد ما
 ذكر من التسمية والحمدلة والتصلية **فإن** **أخصر** أي في المبنى المختصر
 في المبنى في **مناسك الحج والعمرة** أي لتضمنه بعض ما يتعلق به وإن
 كان لم يتعرض بخصوصه بابل **الترنفا** أي من حيث أنه أظهر رجماً من
كثير من المطولات أي المشتملة على الخلافات والمسائل العربية من
 نوادر الواقعات والهمال كثير مما يحتاج إليه من تعداد الفرائض والوجبات
 وانحصار السنن والمستحبات وبيان المحفورات والمفسדות والمكروهات
جامعاً **للمسائل** أي أصول الفرائض والواجبات **والمرامات**
 أي من فروع كليات الجنايات وهو مشتمل على عشرة أبواب كاملات
الباب الأول في فرائض الحج
 الحج بفتح الحاء وكسر لهما في اللفظ قصد المعظم وفي الشريعة قصد البيت
 الحرام بأفعال مخصوصة في أزمته معروفة وأمكنة مشهورة وهو فرض
 بالكتاب والسنة وإجماع الأمة إلا أنه يجب في العمرة باتفاق الأمة لكن
 أنه يجب أيضاً لعارض من نذر أو قضاء بعد إفساد وشروع في إهماله ثانياً

بعد أدائه أولا ثم **أنه** يجب في الفور على الأصح إذا استجتمت شروط
 الوجوب والأداء والصحة فكان من حق المصنف أن يجعل للشروط بابا
 مقدما على سائر الأبواب لتوقف ما بعده عليه في هذه الباب ليكون
 حاما لمهمات لهذا الكتاب فنحن نذكر الشروط إجمالا ونحيل تفصيلها وتفرعها
 على ما بيناه في شرح المتوسط إجمالا فاعلم أن شروط الوجوب سبعة
 وهي الإسلام والعلم بكون الحج فرضا على من لا يكون في دار الإسلام والبلوغ
 والعقل والحرية والاستطاعة وهي ملك الزاد والنفقة ذهابا وإيابا والتكفل
 من الراحلة والوقت وهو أشهر الحج **وشرايط** الأداء خمسة وهي سلامة
 البدن من الأمراض والعقل وأمن الطريق وعدم الحبس والمحرم الأيمن
 أو الزوج للمرأة وعدم العدة في محله ثم إذا وجهت لهذه الشروط مع
 استجماع الشروط الماضية فيجب عليه الأداء بنفسه وأما إذا وجهت
 الشروط الأولى ولم توجه الثانية فيجب عليه الإجماع في الحياة أو الوصية
 عند الحماة **وشرايط** صحة الأداء تسعة وهي الإسلام والإحرام والزمان
 والمكان والعقل والتميز ومباشرة الأفعال وعدم الجماع والأداء من عام
 الإحرام **ثم اعلم** أن الشرايط ملحة فرائض كالأركان إلا أن الشرط يجب
 تقديمه على تحقق الركن والمصنف إنما اقتصر من بين الشرايط على بيان
 الإحرام لأنه شرط ملزم يستوي فيه من يجب عليه الحج أم لا في لزوم

الإحرام وأيضا له شبهة بالركن كما هو مقرر في محله ومحرر في موضعه لأن
 الشرط لا يلزم من وجوبه وجوب المشروط ولهذا اشترط ملزم شرعا أن يوفق
 بالمشروط كما هو مبين في محله بالمسوط ولأنه متصل بالأركان فذكر مع
 في هذا الشأن كتبيرة الترخية ذكر مع أركان الصلاة وإن كان من الشروط عندنا
 أيضا فإذ عرفت ذلك فلتنعطف إلى بيان كلامه فيما قلنا لك فقوله **وهي**
سبعة أي الفرائض المحمودة المشتملة على أركانها وبعض شروطها ستة
 فرائض وفي عبارته مسالمة لأن عدد الفرائض المذكورة خمسة وإن اعتبر
 فرضا الإحرام يصير سبعة اللهم إلا أن يقال لما كان الإحرام فيه فرضان
 فحده كانه اثنتان ثم التحقيق أن فرائض الحج ثلاثة أركانها الإحرام وإتائه
 ركنا وأمانية الطواف وهو شرط مطلق الطواف وأما الترتيب فلا يتصور
 خلافه لأن الشرط واجب التقديم ووقت طواف الفرض لا يكون إلا بعد
 فراغ وقت الوقوف **الإحرام** وهو الذي يوجب في التزام حرمة ما يكون عليه
 حاله قبل الإلتزام وفيه أي وفي الإحرام **فرضان** أي لا يصح وجوبه ولا يتم
 وقوعه إلا بتمام **النية** أي القلبية ويستحب ضم اللسانية وهي فرض الجمع
 عليه بين العلماء ليقير به العبادات من العادات فقد وردت الأعمال بالنية
 ولهذا وجه آخر لشبهه بالركن فإن الشرط لا يجب فيه النية بل يستحب لصحة
 المنيوبة الأخيرة **والتلبية** وهي قولك لبيل وهو فرض عندنا مرة فلو

للتشافى فادله سنة عند و يسن له ان يلبى بالتلبية الواردة وهي لبيل
 اللهم لبيل لبيل لا شريك لك لبيل ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
 لك وان زاد فحسن ويكره التخص منه **او ما يقوم مقام التلبية من الذكر**
 اي من ذكر الله ابي ذكر كان مما يقصد به تعظيمه سبحانه كالتمجيد والتعظيم
 والتكبير واي مشغول بالادعاء على الصحيح **او تقلب البلد** اي من الارض
 والبقر بجبل القلادة ومن نحو قطعه نعل او فراده او كاه شجرة اي قشرها
 في عنقه **في السوق** اي مع وفعل من ورائه بالتوجه معك لكن الا فضل
 ان يقدم التلبية على التقديم لان السنة ان يكون الشروع بالتلبية
والوقوف اي ولو ساعة **بعرفة** اي بعرفات لقوله تعالى فاذا انفضت
 من عرفات في يومه اي في يوم عرفة ففي عبارته مساحية لا تخفى فانه
 جعل الصمير راجعا الى عرفة والمراد به مكان الوقوف وفي التحقيق انما
 هو عائد الزمان عرفة فيها سببان متغايران وفيه جفتان فالأول
 الادنى ملاسمة اما اذا رجع الصمير الى الوقوف فلا يرد **بعد الزوال** اي
 ابتداءه من بعد زوال شمس يومه وانتهى به الى تحقيق صبح اول يوم
 النحر فنه الليل تابع لما قبله كما الى ايام التشريق في الاحكام بخلاف
 سائر الليالي والايام حيث يكون الليل تابعا ليومه كليلة الفطر وامثاله
 ولهذا الركن بالاجماع لقوله عليه السلام الحج عرفة اي معظم اركانها كونها

بعرفات في يوم عرفة لانه لا يقوت الحج الا بقوته **واكثر طواف الزيارة**
 وهو اربعة اشواط والجمهور على ان السبعة كمالا فمن وسمي طواف
 الركن والفرض ايضا ولعمركم بالاجماع ايضا الا انه لا يقوت الحج بقوته
 لانه موسع في حق وقته باعتبار جهوازه **ثم انزل** او نزل جهوازه انشأه
 وقت الوقوف **وبه الطواف** اي من فرائض الحج في الجملة مطلق بنية الطواف
 لان فريضته في طواف الزيارة مع كونه مشروطا من شرائط صفة انواع
 الاطوفى والترتيب **بين الفرائض** اي من جملة الفرائض ولهذا توضيح
 وتصريح والافقه علم ان الاهرام مشروط يجب تقدمه على الاركان وطواف
 الزيارة لا يصح الا بعد خروج وقت الوقوف اللهم الا ان يقال قد ينصو
 بالنسبة الى ثابت الحج مثلا او غيره بان اهرام في يوم النحر وطواف
 الزيارة ووقف بعرفة في عام قابل **وحكم الفرائض** اي فرائض الحج
 اهم من ان يكون ركنا او مشروطا **لا يجوز الحج الا بلى** اي لا يصح الا بوقوع
 جميعه وتقيده بالحج لاقتضا والمقام والافقه اعلم سائر فرائض الاسلام
 ولذا عقبه بقوله **ولا يجزئ تركه** اي ولا يفي به بالاولى بخلاف ترك
 الواجبات في الحج فانه يجزئ بالدم ولذا ترك واجب الصلاة فانه ينجز بسجود
 السهو ونقصه مرتبة الواجب عن منزلة الفرض علما وعملا واعتقادا
 او اهلاعا وفسادا **وبه** انبين تحقيق نظرا منا الاعظم ونه تفن فكر

اي
 صم

لهم منا الأئمة وقد تبعه العلماء في أمر الحج بأجمعهم حيث جعلوا له
فرائض وواجبات بخلاف الصلاة فانهم لا يفرقوا بينهما فليعلم مع أن
الفرق ظاهر بحسب الأدلة القطعية والظنية فحق العالم الأمل أن
يعطى كل ذي حق حقه وإن لا يتجاوز ما بين الشارح حده

باب الثاني في الواجبات

أي واجبات الحج وهو لا يتأني أي بعضه يكون من واجبات العمرة أيضا كالإحرام
من الميقات والسعي أو من واجبات مطلق الطواف والسيارة وهي أي الواجبات
اثنان وعشرون واجبا **الإحرام من الميقات** أي لا يقصد أي يجوز قبله بل هو
أفضل عند جمهورهم وهذه أهم من أن يكون المحرم آفاقا منصرفا أو
قارنا أو متمتعا أو مكيا حقيقيا أو حكيميا **والمواقف** باختلاف محلها
معلومة عند العلماء **والسعي بين الصفا والمروة** أي بالاتفاق خلافا للشافعي
حيث جعله ركنا لقوله عليه السلام استسعدوا فان الله قد كتب عليكم السعي
وجوابه أن الدليل ظني لا قطعي **والبداهة من الصفا** أي لما ذكر في البداهة والوجه
وغيرها أنه من الواجبات على الأربع ويؤيده أنه عليه السلام لما قرب من
الصفا قال ابد وابدا بده الله به وفي رواية ابد بجا بده الله به إن الصفا
والروة من شعائر الله **إدائه** أي من حين وقوفه به **ووقوف**
المغروب أي غروب الشمس لمن وقف نارا ووقوف جز من الليل أي لمن وقف

نارا أيضا وهذه الصور فمن وقف في آخر جزء من أجزاء أماكن عرفات ومنه متباعدة
الامام في الأفاضة وهي الخروج من عرفة لمن وقف نارا بان لا يخرج من نية حدها إلا
بعد شروع الامام في الأفاضة المعروفة عند الامام فلو تأخر الامام جاز له التعميم
ولا جاز له التأخير عند الضرورة كالزعماء **والوقوف** **عند الصفا** **بعد طلوع الفجر**
أي ولو ساعة ومنه تأخير العشائين إلى أن يؤدب بغيره لفة في العشاء
وروي الجمار في أيامه أي أيام رمي من الأيام الثلاثة اذله الجمار في الكفيل
دخول اليوم الرابع ومنه عدم تأخير رمي كل يوم إلى ما يليه من الأيام **والحلق**
أو التقصير أي واجبات مطلق الإحرام فإنه لا يخرج منه إلا بحلق ربع الرأس
أو ما يقوم مقامه من التقصير وغيرهما في حال العذر وقوله **عند الإحلال**
أي عند جواز تحله للتبعية على أنظر هرايات قبل تحله وللشارة إلى أنه إذا
دخل وقت الإحلال حل لكل أن يحلق رأس صاحبه في الحال وطواف **الوداع**
بفتح الواو ويجوز كسرهما **الحج المكي** أي وطن في معناه فكان الأولى أن يقول
للأفا في لكن إذا لم يستولم مكة قبل النفر الأول **والمشي في الطواف** أي في
مطلقه **وفي السعي** أي سعي الحج والعمرة **عند القدرة** أي على المشي بنفسه
والأفحجل كما هو مقتدر في تحله **وركننا** **الطواف** أي أهم من أن يكون قرنا أو ولما
أوسنة أو نافلة فإنه يجب لكل طواف ركعتان عند قائلين له رمان ولا مكانين
أفبه فعلة بل عليه أن يصلي به حيث شاء إلى آخر عمره **والأفضل** أن يكون عبدا

الطواف الا اذا كان وقت كراهة السواقل فيؤخرهما الى طلوع الشمس او غروب
وله ان يصلي بعد فرض المغرب قبل السنة الا اذا كان في الوقت سنة
والا فبعد سنة عليه لان وقته موسع وان كان في السنة مقدم ثم
الا فضل ان يصلي خلف المقام او داخل البيت الحرام او الحرام والمسجد
الحرام **والطواف** اي من الحدث الا مفسر والا كبر في **الطواف** اي في مطلقه ولا
الواجبات الثلاثة التي في قوله **والتيامن** فيه بان يصلي وجهه الناسر المسمى
بالتمكيس ولا بالتقلب المعنى عنه بالتكيس ولا يحمل وجهه الى جهة
البيت النبوي ولا بالتدوير كما يفعل بعض اهل التزوير والتقليب من
أصحاب ابلوس **وسر العورة** فيها اي وان كان فرضا فيه وفي غيره ويجزم
عليه تركه مطلقا من غير عذر الا انه لو ترك سر العورة فيه بلا عذر
يجب عليه دم لقوله عليه السلام لا يطوفن بالبيت عريانا بخلاف سر
العورة في السعي فانه فرض لا واجب فلا يتعلق بتركه بهي **وطرفة** فلا
ما يستتر به عورته من ثوبه فيه وهي من سرته الما تحت ركبته **وطواف**
الزيارة اي البقعة في **ايام النحر** ينال على قول الامام وعليه فتوى الاثنام
وما زاد عليه اكثر **الطواف** اي لسواف الزيارة وهو ثلاثة اشواط ولو في
غيرها ثم نحر **طواف** اي من واجبات الطواف **والايام** اي في
اجرة الفدية يوم النحر قبل **الحلق** اي وما في معناه من التقصير سواء يكون

مفردا او قارنا او متمتعا **وذبح القارن** والمتمتع بين الرمي والحلق اي
اذ تعين الدم عليهما بخلاف ما اذا احصا ما لكن لو صام ما ثم قد راعى الدم قبل
الرمي والحلق فانه يجب عليهما الذبح والترتيب بينهما وهذه الترتيب في حق
المفرد مستتب سواء اوجب على نفسه الرمي ام لا **وذبح** اي ومن
الواجبات ذبح القارن والمتمتع لهدية الواجب عليهما في **ايام النحر** ومن
وقوع ذبح مطلق الرمي في الحرم على ما ذكره في الكبير لكن فيه نظر اذ هو شرط
محتمل حيث لا يجوز وقوعه في غيره **والحلق** في **ايام النحر** وهي الايام الثلاثة
الاول فان ايام النحر ثلاثة وايام التشريق ثلاثة والمجموع اربعة فالاول
نحر لا تشريق والرابع تشريق بلا نحر وما بينهما يشتركون الوصفان فيهما
والحلق اي وكذا التقصير في الحرم وافضل مواضعه مني للحاج والمروءة
للمعتمر **وحكم الواجب لزوم الدم** اي دم الجنابة **بتركه** اي بترك كل واجبه
اذا كان بغير عذر الا ملة الطواف فان لم يجد ماء مستقلا حيث انك متطهر
بوجهه ومنفصله من آخر ولان وقته موسع وليس له مكان معين فلا
يتصور تركه الا بجموت صاحبه **ويحزبه الحج** اي لو ترك الواجبات باسرها
اذا قام بشرايطه وان كانه **سواء تركه** اي لو اوجب عمدا او سهوا اي خطأ
ولذا نسبنا ما وجدنا لا لكن **الدم** انتم وغيره لا الا ان اهل ارضنا اثم على
ما هو الظاهر لانه يجب العلم والتعلم كما قال تعالى فاسئلوا اهل الذكوان عنكم

إن كنتم لا تعلمون

باب الثالث في السنن

أي سنن الحج وهي أي السنن المؤكدة فيه تسعة عشر سنة **لحوائف**
القدم أي على الصحيح خلاف لمن قال بوجوبه وخلاف لمن قال ليس
من سنن الحج **للوفاقي** أي دون الملك ومن بمعناه **المفرد بالحج** أي بالعمرة
والقارن أي دون المقتنع فإنه في حكم المفرد بالعمرة وفي حكم الملك بالحج
ثانيا **والرعل** بفتحين وهو المشي بسرعة مع اقتراب الخطوات وهتزاز
الكتفين في **الثلاثة الأولى** بضم هجر وفتح واو جمع مع أولى أي في أشواط
الثلاثة الأولى من **الطواف** أي من أشواطها ولهذا يختص بطواف بيته
سعي كالأضطباع فلان محل ذكره وقد أخره المصنف والرواه
وهو السعي بالشد في **السعي** أي في جميع أشواطه سعي الحج
والعمرة **بين المبلتين** أي لا قبلهما ولا بعدهما كما يستفاد من قوله
والمشي على خبثته بكسر الهمزة وعلى سكونه وطحا ثبنته في باقي
الطواف والسعي أي باقي أشواط الطواف وباقي موضع السعي مما عدا
المبلتين **والسنة** بمزولة أي كون أن أكثر الليل في سنة عندنا واجب
عندنا فنية وقيل من عند عمر **لمبيت مني أيام** سنن في لبالي سنة
عندنا واجب للشافعي ولهذا لمن احتار التاخير إلى يوم الرابع على

ما هو الأفضل والآفة ليلتين والمراد باللبالي فعلا الآفة بعد أيام
لا الماضية قبله كما قد مضى الإشارة إليه **والفصل والوضوء** عند الإحرام
أي إحرام الحج والعمرة والظاهر أن الغسل سنة والوضوء مستحب عند
الحج عن الغسل وكذا التيمم عند الحج عنهما إلا أن فعلا بالنسبة إلى من
يصل صلاة الإحرام بخلاف الأولين فإنهما سنتان مستحبان في حق الحائض
والنفساء وليس **الأزار** والرد أي للرجل دون النساء **ركعتا الإحرام** أي
عند إرادة الإحرام قبل الالتزام كما يشير إليه قوله **والإحرام** بعد ما أي
وكون الإحرام عقبهما لا قبلهما ولا متاخرا عنهما **وكلما التلبية** أي
زيادة على المرة التي هي فريضة وشروط في صفة الإحرام سواء يكون
حجا أو عمرة **والابتداء بالحجر الأسود** أي على الأصح والافضل بوجوبه
كذهب الشافعي وهو من سنن مطلق الطواف واستلام الركن
اليمنى وهو مستحب وقال محمد حكيمه حكم الحجر الأسود ويستفاد عليه
الأن عجز منه عن الاستسلام بشئ إليه عند الحج كالحجر الأسود
فإنه إذا لم يستطع عن الاستسلام بسنن الإشارة إليه وأما الركعتان
الأخريان فبكره استلامهما وكذا الإشارة إليهما فإنه بدعي
عند الأئمة الأربعة **وهذه سنن** أي وضع اليد عليه وكذلك تيممه
في كل شوط وفي أوله وآخره **الكدو الاضطباع** وهو إدخال اليد

تحت أبط يده المعنى وكشف كنهه قبل الشروع في طواف الحج والعمرة أي في جميع أشواطها وكذا أن كان يسعى بعده لأن قدم سعي الحج وكذا إذا لم يكن لا يسفي طواف الزيادة غير الاضطباع قبل الطواف ولا بعده ولا في السعي بل يضطبع قبل الطواف ويكون مستمدا عليه إلى فراغ الطواف وأما عبارة تحت الوقاية وعني قوله ويرمل في الثلاثة الأولى مضطبعا يومئذ على أن الاضطباع مختص بالثلاثة وليس كذلك بل يتوهم أنه لا يرمل إلا إذا كان مضطبعا منقوض بأنه يرمل في طواف الإفاضة ولو لم يكن مضطبعا **واسلام الحج بين الطواف والسعي** أي بين فراغه من الطواف وركعتيه وبين خروجه إلى السعي **والذي** أي أنواعه عموما **والله** خصوصا الوارد أفضل في الطواف **والسعي** أي في جميع إلا طواف **والمراد** أي التابعة بين الطواف وركعتيه **والسعي** أي وبين مطلق السعي **والخطبة** في ثلاثة مواضع أي في ثلاثة أوقات في سابع ذي الحجة أي أن لم يكن وقت كراهة ملة خطبة واحدة وفي تاسعها بعرفات كخطبة الجمعة في حادي عشرها بمنى خطبة واحدة وهذه السنة مختصة بالخطيب المعنى من جهة الخدفة **بفرد يوم عرفه** أي لوقتها على الأصح **وسئل** بعد خروجه من منى **بالطبع** أي المحصب ولو بساعة **وحكم** المعنى

ع
م
ن

إذا تركها أي هذا **الأساسة** أي الموجبة للمعاقبة **وفى المعاقبة** في المؤكدة أي بخلاف السعي فإن تركها خلاف الأولى **وفى الكمال** أي كمال الطاعة **والأجر** أي وكال المثوبة في المؤكدة وللمسحبة **لأنه** أي الشأن **الابازم** أي تارك السنة **دم ولا صدقة** أي ولو تركها عهد **الباب الرابع** في **الاستحباب وصفة أداء الحج** وفي لغز على وجه الاستحباب وحسن الأدب **والعمرة** أي وصفة أداء العمرة إلا أن ذكرها ليس في محلها إذ يأتي فصل على حدة أمعا وعني المستحبات كثيرة وأكثرها يتعلق بالاحرام الشامل للحج والعمرة قبل وقوعه أو بعده تحققة ومن قبيل الأول قوله **منها** أي من المستحبات حال أراد الاحرام **أن بقدر انظاره** أي أن كان طويلا **وبقص شاربه** أي بقطعه حتى يساوي شفته **وبخلق عاتقه** أي أن كان رجلا **وتشتف المرأة** ويجوز استعمال النورة لهما **ويستف** أي أن كان متهودا **ابتشفه** والافحلقه **عند الاحرام** هذا قبل أن يجمع ما سبق من المرام **وبابيس** أي الرجل **ثوبين** أي أن أراد ورد أو **يبفمين** وهو الأفضل **جد يدين** وهو الأكمل أو **غسيلين** أو مفسولين وفيه إشارة إلى أن الجريد لا يحتاج إلى الغسل ولا يبعد أن يجعل الجمع بينهما هو المثل الآن الأول أشبه بقتل

س
ن

المبني فتأمل **ويصل** أي في بدنه بأي طيب كان سواء
 بقي جرمه بعد الإحرام أم لا وفي الثاني خلاف لبعض الأئمة
 فالأولى تركه وكذا الأولى أن لا يطيب في طهارة **يدهن** بتدبير
 الدال أي يدهن بدنه مطيب أو بغيره في شعره وبدنه **ويقتل**
ثم يلبس أي يلبس **ورق** وفيه أن الأزارق والرداء هما الثياب
 المستدمان كما اشترنا إليه وكأنه أراد هنا بذكره أنه يقدم
 الاقتسال على لبسها كما يدل عليه إرواه به ثم يصلي **وكن**
 حقه أن يقول أو يتوضأ أو يتيمم **ثم يصلي** أي أن لم يكن وقت الصلاة
 وكنتين **سنة الإحرام** أي ويقرا بينهما الكافرون والأخلاق
 ثم بعد السلام أي عقيب قبل القيام **ينوي الحج** أي وحده أن
 كان يريد الإحرام مفردا به **فيقول** أي بعده يدعو بقوله
 اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني **نويت الحج** أي عن نفسي
 أو عن فلان ونحوه ولا يحتاج إلى قيد الفرض والمنقل فان مطلقه
 يصرف إلى الفرض أن كان عليه **وأحرمت به الله تعالى** أي دون
 رياء وسعة **وان كان** قاصدا الإحرام **عمرة** أي عمرة أو إحراما
 حرمه غيره سواء كان عمرا أو غيره **وهي الأولى** أن يقول
 فان كان معتمدا **يقول** أي دعائه اللهم إني أريد العمرة فيسره

لي وتقبلها مني **نويت العمرة** وأحرمت بها **الله تعالى** **وان كان**
قارنا أي مریدا القرآن وهو الجمع بين النسكين في الزمان **يقول**
 أي بعد دعائه اللهم إني أريد العمرة والحج فيسره لي وتقبلها
 مني **نويت العمرة والحج** ويستحب ذكر العمرة قبل الحج لتقديم عملها
 على عمله **وأما قوله تعالى** وأتموا الحج والعمرة لله فإني أتبع
 الحج حيث أتته فريضة والعمرة سنة **وأحرمت بهما الله** فليبين
 أي بالتلبية المستنونة المشهورة **وان زاد عليها** فحسن بل
 مستحب كما في المطولات **مسطرة** **وبعد** أي بعد فراغ التلبية
 كان الأولى أن يقول ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 ويدعو أي بما شأه من المأثور اللهم إني أسئلك رضاك والجنات
 وأعوذ بك من معظك والنار ويستغفر الله له ولوالديه
 والمؤمنين والمؤمنات **ويستحب أن يكثر التلبية** أي فأنها أفضل
 الأذكار والدعوات في تلك الحالات **مع رفع الصوت** أي ومع
 خفضه والأول أفضل ففي الحديث أفضل الحج الحج والشع والحج
 ورفع الصوت بالتلبية والشع سيلا يدم الهدى **وكن حقه** أن
 يقول ويرفع صوته به **ليد** أن كل واحد منهما مستحب على
 حدة مع أن الرفع مختص بالرجل دون المرأة **ويصلي على**

وإذا نزل مكانا فلا يسرع بزيادة التسبيح المندوب في ذلك المكان

النبى صلى الله عليه وسلم بعد التلبية أى على الدوام إلا أنه يخفف
صوته في تلبية بالنسبة إلى التلبية ويغنى في الدعاء زيادة على
التلبية متوالية متعاقبة ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقوله اذ نادى
ربه فندى خنيا ويكرر التلبية كل مرة ثلاثا لا أقل من اثنتي
الجمال ويلبى أى خصوصا في اذ بار الصلاة أى عقيبها فرض
ونقلا كما في سائر الحالات وإذا استدطف راحلته أى صرف
عنايته بغيره طفق أخرى وكذا إذا مال ينفقه إلى سبيل
وإذا صعد شرفا أى صاع كانا عاليا مع زيادة التكبير المستحب
في ذلك المقام أو نفي بعضهم بعضها كان الأولى اولى احدا
بالأسماء يفتح الهمزة جمع شمر وهو السدس الأخير من الليل أى و
في أوقات السحر ويجوز أن يكون بكسر الهمزة والمعنى وعند دخوله
في وقت السحر كالصباح والامس والليل بقله وعند قبيل
الليل أى وادبار النهار والنهار أى واقبال النهار وادبار الليل
الخاصل ان يجدها التلبية في الحالات المختلفة والاقوات الموثقة بأن
قام أو قعد أو رقد أو نام أو لم يستيقظ أو أكل أو شرب أو أمثا لذلك
أو استسجد أو فذكر لله تعالى عذما ومذهبة شدة راحة الأسرام
ولذا دخل صلاة أى ليلا ونهارا ابتداء بالسجدة أى ان لم يكن له عذر

من دخوله بعد وصوله وقدم رجلاه اليمنى في الدخول أى دخول
المسجد ويقول اعوذ بالله العظيم وبوحيده الكريم وبسطة يده القدير
من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك وقدم رجلك
اليمنى في الخروج منه أى لمن المسجد قائلا ما سبق لانه يقول هذا
ابواب فضلك بدل ابواب رحمتك ويرد لك وقد بينا وجه
الفرق هنا لك ويدخل من باب السلام أى من باب ما ورد من فعله
عليه السلام ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع
السلام حين ارجع بالسلام ودخلنا دار السلام وتعاليت يا ذا الجلال
والإكرام ومخرج أى الصفاى اذ اراد الخروج من باب الصفاى
تبعاً للصفاى سيدار باب الوفاء وسيد اصحاب الصفا واذ غاب البيت
أو شاعده قبل دخول المسجد أو بعده كبر وهلل أى ثلاثا وكن حقه ان
يقول وصلى على كائى صلى الله عليه وسلم ودعا بما شمل فقد روى الطبراني
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا نظرت إلى البيت قال اللهم زدني
هذا شرفا وتعظيما وتكراما وراوا لصحبه انه لا يرفع يده عند رؤية البيت
تسبيح الله كان حقه ان يقول ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا
الا سعد ويستقل بتحية الجدة ثم ينوي الطواف منى أى يتقدم على

الركن بجميع يديه مستقبل الكعبة بوجهه قابلاً نويت ان الحوف
 بهذا البيت العتيق سبعة كاملاً لله تعالى ولا يرفع يده في هذه
 الحرفة في ركوعه وبعده عند الاقامة **رابعة** **واحدة** **ابا الحجر** اي عند شروعه
 في طوافه بعد نية وحسن طويته **فاستقبله** اي لم يجز فكل من اي مكان
 له ورفع يديه على صدره اذ نية كما في الصلاة على الاصح فيستلمه
 ويقبله ويكبر ويكبر ويكبر ويصلي على نبيه ولا يقول كما ليعوام
 اللهم صل على نبي قبلك فانه كفر الا بتأويل لا لثبوت في طواف **سبعة**
 اي سبعة **شعر** **عند** **مطى** الطواف القدوم ان كان مفردا
 افاقيا **ويرمل فيه** اي في هذا الطواف وفي الاشواط الثلاثة الاولى
يضطبع اي في جميع الاشواط ان اراد **ان يسعي** **بعده** اي يقدم اليه
 عقبه **ولا** اي وان لم يرد ان يسعي بعد هذا الطواف و اراد ان يؤخر
 السعي اي بعد طواف الفرض فلا يرمي ولا يضطبع حتى هذا بل يؤخره الى
 طواف الزيارة فيرمل فيه وكذا يضطبع ان لم يكن لا يسأ ويستلم الحجر
كلما مر به اي ان تيسر من غير اذى منه وتأذى له وهل يرفع يديه كل
 مرة او اكتفى بأول مرة وجهات كما صرح به بن الهمام فان لم يستطع اي
 سبباً او عيباً او عذراً **بده** اي اليمنى واليسرى يديه **بث** اخرى
 ان يكون بيده **وقبله** اي ذلك الشئ بعد له ولا اي وان لم يقدر

على سبه وله ايضاً وقف اي وقفة لطيفة ان كان في اثنا الطواف
 محاذاته اي محاذاته ومقابلته وكبر **وعلى** **واشار** **بيده** **اليه** **وقبلها**
 هذا كله من متعلقات الطواف **ويستحب** **الطهارة** **في السعي** فلو سعى
 جنباً او محدثاً لا شئ عليه **وشدة السعي** في بطن **الولم** فيه انه ثبت
 انها سنة ما بين الميئين والصعود على الصفا والمرحوق يرى البيت
 او يمكنه رؤيته وآداء **الركعتين** اي نافلة في **السجدة** او فاشية الماطاف
 محاذات الركن او غيره بعد **السعي** اي لما ثبت في السنة لاف الروة لانه
 بدعة والمواظبة **على** **الدعاء** اي جنس الدعاء والاولى ثبت ان يقول الا
 حمية ليرافق في الجمعية قوله **والاذكار** اي في السعي وكذلك في الطواف
 الاولى واذا الحرم اي بالحج كما في النسخ من مكة اي سواه كان مكياً او كان
 متمتعاً و اراد ان يتوجه الى عرفة **يستحب** ان يتوجه اي اليها بعد طلع
 الشمس يوم التروية اي في الثامن من ذي الحجة **ويلبس** **تارة** **ويهلل**
ويهدى اي اخرى عند **الحج** **وج** من المسجد اي بعد خروجه من المسجد الحرام
 والدار اي مكته في ذلك المقام فالواو بمعنى او التنوينية او يراد بالدار
 اليلدال او بمعنى الجمعية **وان** **مشى** **الى** **منا** **التنوين** **والقصر** **يسمى** **به**
 لانه معني فيه الدما لولانه مما حصل كني **وله** **في** **المنا** **سك**
 اي في موضع السك ذهاباً واياباً **الى** **انقضاء** **حجه** **اي** **حلقه**

او بفراغ صوافه فرضه ان قد رأى على المسمى وان لم يكن باعشا على سوء خلقه وحامل غفلته وقلة طاعته واذا وصل الى منى نزل ليحصل له كمال النبي **صلى الله عليه وسلم** **والغريب والعشاء والفجر** اي في مسجد الخيف على طاهر الاولى **ثم توجه الى عرفاة** اي عرفات بعد طلوع الشمس على طاهر الافضل ونزل بها اي نزل بعرفاتنوالاولى ان ينزل بقرب مسجد النخلة كما ثبت في السنة وقوله **ويستحب** ان ينزل بقرب جبل **مكة** على ما بعد الزوال وهو مقيد بما اذا لم يكن هنالك مانع الرحمة وباعت الغفلة من روية الامور المنكورة وسام الاالات المزمرة **ومن استحب** ان يتفرغ قبل الزوال من الاكل والشرب وامثال ذلك من الاحوال ليكون فارغ البال حال الوقوف بوصف الكمال وسن ان يختص قبل الصلاة **وان يجمع بين الصلاتين** اي ويستحب له ان يجمع بين صلاتي الظهر والعصر في وقت الظهر باذان واقامتين بشرط سبق الاخر لمفع **الامام الاعظم** وهو خليفة النبوة او نائبه وهو له الخطباء المعينة وهذا من الجمع الجائز للنسك فيعم المقيم والمسا في خلافا للشافعي فانه يختص بالمسافر **شده** واذا ذهب الى غير منة فيصلي كل صلاة في وقتها او وقف الى الله **عاجل** **الامام** اي كما هو الاولى والا فيجوز قد امر

وفي يمينه وشماله راكبا اي أن تبسروا فانما ان قد **وقاعد** اي ان استطاع **مليبا** اي حال كونه مليبا اي تارة **مهللا** اي قايدا لاله الا الله والافضل لاله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الحديث فورد بذلك خصوص هذا **الله** اي قايدا سبحان الله او سبح قدوس وبالله الملك رب الملكة والروح **مكبر** اي قايدا الله اكبر او الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيله ليكون جامعا فيكون مكبرا وسجدا وعاملا بقوله **حامدا** اي مثبتا او شاكرا او كل اي يسائر الا ذكروا افضل الا ذكرا كالم الملك الغفار **مليبا** على النبي **صلى الله عليه وسلم** اي ومسلماء اعيان اي بالادعية الماثونة وغيره من المشهورة ونحوها **راجيا** اي اجابة دعوتهم وحصول مغفرتهم وقبول ثوابهم باليا او مستيكيا على عيوبه وتقصير **ستغفرا** اي من ذنوبه وسيئاته وافعا يديه اي خذ منكبيسه **مستقبل القبلة** اي متوجه الكعبة **متطهرا** اي في بدنه وثوبه من النجاسات الحكمتية والحقيقية وفي قلبه من الاخلاق الدنية والاحوال الرديئة **متباعدا** عن الحرام اي مستتر طهر ارتكاب الحرام لا سيما في ذلك المقام في طهارة وشرابه ولباسه ومركوبه اي

بان جعلها من وجهه لجلاله فان من حج من مال حرام وقال لبيلك
 فيقال له لا ليبيك ولا لسعديك وجك مردود عليك وكلامه اي
 وفي كلامه مع رفقاته اي لا سيما اذا تعلق بالجماعة وامر نسائه
 وغير ذلك اي من بقية امراته من النظر والسمع واليد والرجل فلا
 يخرج عن جادة الشروع ولا يعيل الى هوى النفس والطبع لقوله
 تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ولقوله عليه السلام
 من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **ويستحب ان يستفتح**
اي يبتدى كل ركعة اي من الدعوات الواردة في عرفات كما افردتها
 في ورقات مغردات **اي بالتخيم** اي بالتثنا بان يقول الحمد لله جدا يا
 نعمه ويكافي مزيد كرمه احمده بجميع محامده ما علمت منها وما لم اعلم
 الحمد لله على ما اولانا الحمد لله على ما اعطانا والحمد لله الذي
 هدانا وما كنا لنهتدي الاية والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
 كما يحب ربنا ويرضى والحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من
 المسلمين والحمد لله الذي هدانا للاسلام وجعلنا من امة نبيه
 عليه الصلاة والسلام **والتسبيح** بان يكثر من سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اعلم **والتسبيح** اي
 على النبي صلى الله وسلم بان يقول اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
 بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 انك حميد مجيد **وهذا الصبح** ما ورد فيها واعلا اقل الفاظ الصلوات
 بان يقول اللهم صلى على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم يقولها
 مائة مرة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره مرة ويقرأ
 قل هو الله احد مائة مرة ويستغفر الله مائة مرة بان تقول
 استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه يقول
 اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم وهذا اولى من
 الاول وسيد الاستغفار على لسان سيد الاميرار وهو ان يقول
 اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
 وعهدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت ويقول اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين ويقول اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
 والمؤمنات مائة مرة او اكثر فان فائدة الحمد لله ويكرره اي الدعاء
 وما يتعلق به من الثنا **ثالثا** اي في كل مرة من الاحوال فانه اقل
 الحال في مقام الحاج السائل **وبخته** اي بالدعاء **بأسم**
 فانه خاتمة رب العالمين كما في حديث وقد جمعت الادعية القرآنية

والحدوثية وسميته بالحزب الأكبر فعليك به لا سيما في هذا اليوم الأخير
المسمى بالبحر الأكبر عند الأكثر ولو لم يكن الوقفة بالجمعة وإن كانت
على ما هو الأشهر فهو في هذا المقام أظهر ويستحب أن يكثر من أعمال
الخير أي ما تيسر من جميع أنواع الخيرات والمبرات من الطعام و
الصدقات وحقوق الرقيات وسائر العبادات والطاعات
في يوم عرفة أي خصوصاً وسائر أيام العشر أي عموماً
وإن يؤخرها على غيرها فلا بأس أن أي نظر باللفظ أو غيباً باللفظ
جميعه أو ما تيسر منه ولا يستعذر بقوله ما لا يتقارر لأن المؤمن
لا يخلو من حفظ بعض القرآن ولو كان سورة الفاتحة والاخلاص
فيكررها على قدر التوفيق في مقام الاختصاص ويستحب أن يدفع
أي يرجع من عرفة إلى مزدلفة مع إتمام أي لا قبله ولا بعده
أن كان قادراً على هذا المرام مع السكينة أي طمأنينة الوقاء
أي مع قصد الراحة كما هو مفهوم لغة الأفاضل إن حصل له
الأقدار ولم يكن سبباً لأذى المسلمين الأبرار ويكون أي في حال
رجوعه ملبياً أي بالخصوص مرة ذكر أي بعموم أنواع الذكرك
أي تأسانه وتأنيده عن المعصية بجهنمه وناوياً أن يقول
يا رب عني من سائر ما كانه أي أن يأي من دلفة وحدها عند

بلغ

أهلها معروفة فيدخلها ما شيا أي على ما هو الأفضل لمراعات
الآداب بالوجه الآخر ويستحب أي عند المشايخ الغسل لها
أي أن قد ربان من الأهل ويستحب تعجيل صلاة التطهر أي تعجيل
صلاة المغرب وفيه إشارة بأنه لو غزل بعد وقت العشاء فإنه
لا يصلي بأقله قبل المغرب فإنه مكره وفي الأداة قبل حله
أي قبل وضع متاعه من فوق دابته فيستريح حاله على ما هو المشاء
وماله ويعقها أي يربط يديها للثبات تقوم من مكانها ويجمع أي ولو
كان مقيماً عند تأييد الصلاة أي العشي في وقت العشاء
بأذان وإقامة وقيل بإقامتين ولا يفضل بينهما سنة ولا أقله
بل يصلي سنة المغرب بعد فرض العشاء ثم سنة العشاء أو الترتيب
في أول الليل إن لم يكن في نية الاحتياط أو التأخير أو الترتيب أفضل لقوله
عليه الصلاة والسلام اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً
وينبغي أن يقتسم هذه الليلة فإنها متكفة بفضائتين
أحدهما أنها بقية أوقات الوقوف وثانيهما أنها ليلة العيد
وأخر ليل إلى العشر الوارد فيها قوله تعالى والفجر وليال
عشر وقد وعد فيها مغفرة للظالم وهذه أو الغنائم ولكن يستحب
أن ينام فيها بعض المنام كما ثبت عن فعله عليه السلام و

تمام

منتهى

لان في عدد اعمال كثيرة يتعين على الحاج ان يقوم بها في حصول المرام
وان ينزل اي ويستحب ان ينزل بقرب جبل قزح اي المسمى
 بالمشعر الحرام فانه افضل مواضع من مكة لقوله تعالى فاذا انقضى
 من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام **وان يصلي النبي** اي
 ويستحب ان يصلي فرض هذا الصبح بغسل **بفختين** اي بفختين
 وهو اول ظهور الحجارة قبل بدء الاسفار وهذا باتفاق العلماء ابرار بخلاف
 ما عدا هذا اليوم فان تسجيل عند الشافعي افضل والاسفار عندنا
 الحمل لقوله عليه السلام اسفروا بالخير فانه اعظم الاجر وهو
 لا ينافي ما استدلل به الشافعي من قوله عليه السلام اول الوقت
 راضوان الله فان المراد باوله اوله المختار من اوقاته بحيث لا
 يصل الى آخره المكروه وفيه ادواء كحال الاحرار فيقف عند المشعر
الحرام او حيث يسره من مزدلفة ان يقع فيه المقام لمبى اذ اكر
 اي حامدا وشاكرا مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم اي مكثرا
 مستغفرا ادعيا اي لنفسه ولوالديه ولارباب الحقوق عليه
 وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الى ان يسفر
 اي يدخل في الاسفار جداي كثيرا بحيث تراه الاحرار فيدفع اي
 ان يتوجه من مزدلفة الى منا اي جانبها قبل طلوع الشمس فيه

الكل

نظراى ارتفاعها **ويسرع** اي سوا كان راكبا او ماشيا **قصر** **مكة** **حجر**
 في وادي محسر بكسر الميمين للمهلة الشداد وهو موضع نزل
 فيه على قوم نوح من العترة فيقول اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا
 تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وهو اخر حد المزدلفة وما بعده
 اول حد من **مزدلفة** **الحصى** اي قدر حجرة العقبة او الجاهليين **من مزدلفة**
 اي نفسها **او من الطريق** اي من طريقها ليلا او نهارا ولا يكسر الحجارة
 الكبار بل يلتقط الصغار قدر الباقلا واما الهام الحصىات واخذها
 من هاهنا بيان الافضل والمبادر الى قصد العبادة بالوجه الاكمل
 ولا يجوز اخذ الحصى من ارض مني ايضا الا انه يكره من الجمرات
 ومن ارض المسجد وينبغي ان يغسلها لئلا ترفع من محارمها وتوضع
 في ميزان اهلها وليلا يتجسس يد صاحبها عند مناولتها حالة العرق
 ونحوها ويبقى منا اي ويطلب فيها المنا ويقول اللهم هذه منا فامنن على
 علامنت به على عبادة الصالحين **ويرمي جمره العقبة** اي الجمره
 الاخيرة **سبع حصيات** اي حجارة متوسطة مثل الباقلا والنواة
 وطريقه للسحب ان يرمى في بطن الوادي بان يجعل مناعه عينية
 ويستقبل الجمره ويكون يمينه وبينه خمسة اذرع تقريبا ويخذ
 الحجاره بين الابرار والمسيحة ويرمي عند الشاخص قريبا منها

لا فوكة ويقول في كل رميته بسم الله الله أكبر ونمنا للشيطان
 رضا للرحمن اللهم اجعله حجابا وراوس حيا مشكورا وذنبا
 مغفورا **ويقطع النسيئة بأول حصي** مع أول حصاة يردها
 ثم يذبح ثم يحلق وهذا الترتيب واجب بالنسبة إلى القارن والمتيمم
 ومستحب بالنسبة إلى المفرد وأما الترتيب بين الرمي والحلق فواجب
 على الكل ويجب وقوع الذبح والحلق في الحرم أيضا **وقد حل** أي
 أصبح **أي** أي الحرم **بأنه** أي بالحلق وفي معناه للمقصر كل شيء أي
 من محظورات الأحرام حتى الطيب على خلاف فيه إلا النساء
 أي الاجتماع والتمتع بهن فإنه لا يحل له الأبعد أن يطوف طواف
 الأفاضة **ويفيض** أي ينزل إلى مكة **لطواف** الزيارة أي المسمى
 بطواف الفرض والأفاضة في يوم **آخر** أي في أول أيام الحج فإنه أفضل
أو في الغد أو بعد الغد أي ولياليها ولا يؤخر منه أي لا يؤخر الطواف
 عن وقت الحج وزمانه من أيامه ولياليه لما سبق أنه من الواجبات
 إلا إذا حصل له عذر في تأخره أو حاضرت أو نكست في مقامه ثم
يطوف سبعا أي كسائر الطواف ولا بد له من نية ويصلي ركعتيه
 أي قانتين واجبت عليه **يسعى** بين **صفاء** أي بين أي بعد الطواف
 أن لم يقدم أي أن لم يكن قد تم السعي على الوقوف ثم يرجع

بالنسبة
محر

الجماعة
فهر

الأولى يرجع إلى مناى قبل الزوال أو بعده أو بين تيسر له
 فيقيم بها الأولى أن يقال فيبيت بها فإن البيعة لها ليها
 سنة عندنا وواجب عند غيرنا والخروج من الخلاف والنزاع
 مستحب عند الإجماع **ويستحب** أن ينزل أي بمناى **يقرب** مسجد
 خيف أي أن لم يخف من الجور والخيف والكيف **ويكثر** الصلاة
 فيه أي في ذلك المسجد سواء يكون بعيدا منه أو قريبا إليه لا
 سيما الصلوات الخمس بالجماعة وكذا إذا قامت فيه صلاة الجمعة
 ويرى في اليوم الثاني من **الحج** أي من أيامه **الحج** الثالث بعد
 الزوال أي بعد الصلوات أو قبلها **كل حجرة** سبع حصيات
 وطريق الرمي فيهما بطريق الاستحباب أن يستقبل القبلة
 والحجرة معا وبعد فراغه من رميها يتقدم عليها ويستقبل القبلة
 ويقف للدعاء بعد الرمي **عند الحجرة الأولى** والوسطى أي
 ويكثر الأذكار والثناء على وجه الخضوع والخشوع لا السجدة
 والرياء **عند حجرة العقبة** أي لا يقف للدعاء عند حجرة العقبة
 مطلقا قبل السنة ولأنه ليس هناك محل سجدة وهو لا ينبغي
 الدعاء بعد رمي حجرة العقبة من غير توقف عند ذلك البنا ويرى
 في اليوم الثالث كذلك أي منوال ما ذكرنا هناك **وكذا الرابع**

اي كذا احكم اليوم الرابع ان اقام اي ما خرج قبل طلوع فجره من
ارض منا وعند الشافعي اذا غربت الشمس من النهار الثالث
وهو في منزله روى يوم الرابع **وتنزل** اي خرج من منا الى مكة
اي متوجها اليها خيرا بين خروجه منها في يوم الثالث او الرابع
لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
الاية **ونزل من** **نحسب** اي بالابح وهو موضع فوق مقبرة العلي
كان السعة فيمنزل فيه او يقف فيه **ولم يحاية** لانه صلى الله
عليه وسلم نزل به الا ان نزوله فيه لكونه محط رحله ففي
الحكمة ينبغي وجود نوع من المتابعة **ثم دخل مكة** اي وتوجه
الى المسجد اخلاه باداية المتقدمة **وطاف** للصلاة وبفتحتين اي
للوداع **وحسب ركنيه** اي حيث تيسر له من البقاع الا ان
يكون وقت الكراهة ففيه الخلاف ومنزاع ويدعو ابدع الله
عليه السلام كما ثبت في السنة وهو اللهم انك تعلم سرى وعلايتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاغطني سري وتعلم ما في نفسي
فاغفر لي ذنبي اللهم اني استملك ايمانا يباشر قلبي وبقينا صادقا
حتى انعم الله لا يصيبني الا ما كتبت له لي ورضا ما قسمت لي **ترا**
الى ومن اي توجه اليه **وتسرب منه** اي شربا متضلعا وفيض

اي يصب بعض مائه عليه اي يتبركا بما لديه ويأتي الملتزم اي
المكان الذي بين الحج الاسود والباب الاسود **لنزل** اي عانقه
وقسك باذيال ثوبه او باطراف اجار **د غلب** اي جمع
بين المدعا والبكا ويقول اللهم اني وقفت ببابك والتزمت باعتابك
ارجو رحمتك واخشي عذابك يا واجدا ما جد لا تنزل عن نعمتك
التي انعمت بها علي اللهم يا رب البيت العتيق احمق رقابنا ورقاب
آبائنا وامهاتنا واصحابنا واحباينا من النار عزيز يا غفار **ودخل**
البيت اي دخل الكعبة الشريفة **انيس** اي تسهل من غير
اذية ومزاحة ومدافعة **والحجيم** اي لانه من البيت كما ورد
في الحديث **وصلى فيه** اي في البيت والحطيم واقله ركعتان
يقرأ فيهما سورة قمر والش والاخلاص **يدعو** فيقول رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
قصيرا ويقول اللهم يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف ونفوز اللهم كما
ادخلتني بيتك فادخلني جنتك وارزقني صحبتك وبراعي الاداب **ونزل**
اي ادب الدخول والخروج فيها ومراعات المصلين والداعين حولها
ونزل **عتبة** اي باب اي تعظما الرب الارباب **وج** اي بالتهفري لانه
احلة من الاباب **د اعيا** اي طالبا للقبول والثواب **بالحي** اي على ما وقع

منه مما يستحق العقاب **مبصر** على فراق البيت أي بعد ذلك الجنب
تخرج أي حين سافر من **مسكة** أي من أعلى وقد السنة
 وتوجه إلى المدينة **مبشرة** لزيارتها **سيد المرسلين** صلى الله
 عليه وسلم أي أن لم يحصل له هذه المقدمة في الأوقات المتقدمة
 وسبق **البيت** أي بآية ان شاء الله تعالى أي على حدقه باداب
 متعددة **فصل** **الحرمة** أي من ميقاتها وهو للمكي خارج الحرم
 و **شعب** افضل من الجعرانة عندنا خلافا للشافعي وهو لا تاقى كافي
 احرام الحج باختلاف مواقيتة **كاحرام الحج** أي في جميع فرائضها وستنها
 وادابها **مسكة** أي كصفة أدائه له حاله أي اذا دخل مكة
 أي سواء كان مكيًا أو غريبًا **ابتدأ بالمسجد** أي المسجد الحرام فطاف
 بحول الكعبة طواف فرض العزرة لأنه يقوم مقام التحية **كالج** أي
 كما يفعل المحرم بالج من الابتداء بالمسجد والطواف في الجملة وقطع التلبية
 أي للعمرة المفردة أو المتمتع **إذا شاع في الطواف** أي بالنية **فيطوف**
سبعة **تسوية** متواليات **ويرتل في الثلاثة الأولى** أي لا في غيرها كان
 طواف الحج **ويضطجع** أي في جميع الاشواط ويبدأ به قبل ان يشرع
 ويستتم في طوافه أي ان يفرغ منه **بتكلم** أي **لا تسود** أي بعد النية لا
 قبلها كما يفعله بعض الشافعية **والركن اليماني** بتخفيف الياء وقد

بلغ

يشده أي ويستلمه **أيضا** كما **أي** كلما مر عليها **الركن الاسود**
 يختص بالتقبيل وكذا بوضع الجبهة **أيضا** في رواية **ويصلي ركعتين**
 أي ركعتي الطواف في غير وقت الكراهة **يسعى بين الصفا والمروة**
 أي كأمرة الإشارة إليه **ويحلق رأسه** أي كله أو ربعه أو يقصر أي
 كذلك عند المروة أو حيث تيسر له من أرض الحرم **والحاق افضل**
 أي من المقصر لتقدم الأول في قوله تعالى **محلتي رؤسكم ومقصري**
 ولقوله عليه السلام اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصريين
 قال في الثانية أو الثالثة **وللمقصريين** **يقصر** أي المتمتع **الافاق بمكة**
 أي وما حولها من الأرض الحرم وغيرها كجدة وحدة بل ولا مانع له ان
 يخرج الى الميقات دون مكان أهله **جلا** أي ان كان متمتعًا وطاف
 بالبيت ما شاء أي ان قدر ما اراد ان شاء أي ان اراد قلل وان اراد زاد
 فمن زاد زاد الله في حسناته ومفهومه انه لا يسعى مكرًا وهو كذلك
 ومفهومه ان لا يعتمر ثانيًا ولا وجه لمنعه عنها هناك فانه ولو صار حكمه
 حكم المكي الا ان العزرة المفردة لا تمتنع لاهل مكة وانما تمتنع للمكي من التمتع
 والقرآن وهذا افاق متمتع **انما كان يوم التوبة** وهو اليوم الثامن من
 ذي الحجة كما في نسخة **الحرم بالج** وقبله افضل **ونوجه** أي في اليوم الثامن
 الى منا أي ونزل بها كما تقدم **وعرفات** أي والعرفات يوم عرفة كما سبق

على وجه السنة **وج** كما في الحج المفرد الباب الخامس فيما يباح
 للحرم اي من اشياء يتوهم انها من المحظورات ولا يلزم بفعوله شئ
 اي من انواع الجنايات وكان الاولى بتقديم الجنايات لانها من المهمات
 ثم يذكر للمباحات لانهما **يجهز** له اي للحرم كغيره قتل الحية والعقرب
 اي في الحل والحرم ولا في اثناء الصلاة والنفقة بالهبة وتبديل
الكلب اي العقور كافي بعض النسخ وتقبل غيره ايضا
 لا يلزمه شئ **والغراب** اي الذي باكل الجيفة وهو الغراب الا يقع
 يعني ما خالطه بياضه لون اخر احتراز عما يأكل الزراعة والحراة
 على وزن العنبه وهو طير معروف يخطف اللحمة والبراغيث جمع
 البرغوث هامة معروفة **والبعوض** جمع البعوضة وهي البقعة على ما
 في القاموس ويسمى الناموس **والقرد** يضم القاف دويلة معروفة و
الذباب سمي به لانه كلما ذاب اب اي متى ما دفع رجع والسرطان
 يفتحين دابة زهرية كثيرة المنفعة **والسلحفاة** بكسر السين
 وضمها وفتح اللام دابة ظهرها يابس كانه خشبية والنمل اي
 جنس الذر وكذا **الوصال** صيد او سبع على الحرم مطلقا او على الحلال
في الحرم فنبهه لاشئ عليه عند الائمة الاربعة **والله** اي للحرم صيد
المسك اي وغيره من صيود الماء لقوله تعالى احل لكم صيد البحر

بيان



وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما اي
 محرمين والنهر كالبحر وذبح الابل والبقر والغنم **والسج** بتثنية
 الدال والفتح اخف وافصح **وان يغتسل** اي الا انه لا ينوي دفع
 اللبوس ولا ازالة التفتت الحاصل في حال الاحرام **ويده** حل الحرام اي
 بقصد العرق واستعمال الماء الحار **ويستظل بالمبيت** اي بجدران
 اي بيت كان خلا للمالك **والحمل** اي المحفة ونحوها والفسطاط
 بضم فائه اي الخيمة الكبيرة وكذا حكم الصغيرة **والله** بتثنية
 الراء اي ربطه لاجل حفظ الدراع التي للخارج كالخاتم **وليس** الحائض
 اي يسوء يكون من اهله او لا **وقطع** **الشجرة** اي وقطعه وقطع ثمره
والخشيش وسائر النباتات في جميع الحالات لقوله **طباويا** ببا
 لا في الحرم اي مما في ارضه الا اذ خرج كما ثبت استثنائه في السنة وله
 ان يكتحل **بكل** لا يجب فيه اي مطلقا سواء يكون بعد راو بدونه
ويده عن شقاق **رجله** اي بشحم او بزيت غير مطيب واطلاقه
 موهم لجواز عموم انواع الدهن وليس كذلك وله **اكل السم** اي
 سم البقر والغنم وغيرهما اي والدهن اي غير الحبيب **والشحم** اللحم
 اي وامثالهما من الكبد والطحال والسمك وقد ايدى ما يفتح العين
 وكذا الخاء التبا على تنبيه **اذ لم يده** خليفه في وفيه انه عذر

من المكروهات فلا وجه لذكره في المباحات ويغسل ثيابه اي ولده
 ان يغسل ثيابه بالصابون وغيره اي يقصد التنظيف لا بارادة
 قتل القمل ويجوز لبس ما شئت من غير المخيط اي ومنه ايضا على
 غير طريق المعتاد متى شئت اي قبل الغسل وبعده في حال الحرم
 الباب **لبس** فيما يحرم على المحرم اي في الجملة ولو كان
 بعضها يباح للضرورة ويأثم الكفارة وهو اي المحرم على المحرم
 على اناء اي ثلاثة الاول فيما يلزم به الدم وهو المحرم من الابل
 والبقر والخروف الجماع اي قبل طواف العمرة وبعده قبل الحلق وقبل
 الوقوف وبعده في الحج سواء كان قبل الحلق او بعده الا انه قبل
 ان يطوف **طواف** الزيارة على تفصيل في احكام هذه المسئلة
 باختلاف الكفارة والفساد وعنده في تلك الحالة القبلة والملازمة
 والمعاينة وكذا الماخذة بشبهة قيد الثلاثة بالنسبة الى امراته
 مملوكته ومعناها النظر بالشبهة والكلام بالفسادة في
 الاجنبية الا انه لا يلزم فيهما شئ **وحلق** ربيع الرأس وكذا الرقص
 ربعة والابل والعانة والرقبة اي ازالة شعر هذه الثلاثة حلقا
 وتفاوت تنورا **موضع** كان الاولى ان يقول وموضع الحجر
 قص **اصحبه** وكذا انتفها على خلاف انها كلها او ريعها والاخافير

اي وقصها وتقليمها **كلها** في محل واحد اي في مجلس واحد **واظفير**
 يد او رجل جميعها في مجلس واحد وان كان بعضها حرا بما الا انه
 لا يتعلق وجوب الدم الا بما ذكره **ولبس** القميص اي وغوره من
 الجبة **والسر** اويل اي ولبس السر اويل مع امكان جعله ازارا
والعمامة بكسر العين والمراد بها تغطية الرأس باللبس المعتاد
 الاغم من العمامة وغيرها كالبقيع والكوفية وهي معنى قوله
القلنسوة بفتح القاف واللام وسكون النون وضم السين
 والبرنس بضم الباء والنون قلنسوة طويلة **والخفين** وكذا الجوربين
والقفازين بضم القاف وتشديد الف اي ما يلبس في يديه فانه يحرم
 عليه عند الائمة الاربعة كما نقل بن جماعة **ونظية** الرأس اي
 كله او ربعة **والوجه** اي كله **ير ما كاملا** او ليلة كاملة هذا بيان
 وتفصيل لما اجمله او لا من قوله ولبس وما بعده فان مطلقه حرام
 مفيدة مفيد لوجوب لبس الدم **وتدعين** **عضو** كامل
 باضافة المصدرين الا ان التطيب يعم البدن والثوب والتدخين
 مختص بالبدن انم من ان يكون مطيبا او غير مطيب **ولبس** ثوب
مصبوغ بضم العين والفاء او **نظ** او ورسي او غيرهما
 يتضيب به مخيط كان او غير مخيط **ير ما** اول ليلة في كل حال الا ان

يكون غسلا او مفسولا كثيرا لا ينقض بتشد يد الضاء المجبة اي
لا يتناثر اشتر صيفه او لا ينوح منه رائحة الطيب وهو الاصح وترك
رمي يوم اي كله **وشهره** سواء كان اليوم الاول من ايام النحر او غيره
وجاوزا بيقينات بلا احرام وفيه سباحة حيث ذكره في باب ما يحرم على
المحرم وترك كثير طواف الصدر فان طواف الوداع واجب وترك
اكثر اشواطه حكم كله **والسعي** اي وكذا ترك اكثر اشواط السعي
مطلقا **واقدم طواف الزيارة** فانه واجب واكثره فرض وركن وتأخير
عن وقته اي وتأخير طواف الزيارة عن زمانه الواجب وهو ايام النحر
واكل الطيب اي وجده لا الخلط المخلوب بغيره والتداوى به
اي بالطيب وفيه ان التداوى ليس بحرام لوجود العذر لكنه يجب
عليه الدم للخير فيه وترك **واجب من الواجبات** اي من غير عذر
فانه ح لا يحرم عليه ولا يلزمه شيء من الكفارات **واجب الدم** اي
عند اطلاقه يتبادى بالشاة اي المعروفة في محلها السلامة من عيوب
في جميع المواضع اي الحالات الاتي موضعين اي حالين او محالين فانه
لا يتبادى بالشاة **احدهما** اذا جامع بعد الوقوف بعرفة قبل الطواف
والثاني اي الطواف الثاني اذا طاف طواف الزيارة
اجبا يشتمل الرجل والراة **ومنا** او نفسها اي في حال الحيض و

ثم ان
م

النفاس فانه اي الشاة لا يجزى بضم الياء وكسر الزاي فالضم اي
لا يكفي فيهما اي في الموضعين الابل والبقرة **الثاني**
اي من باب ما يحرم على المحرم **فيما يلزم به الصدقة** ويعرف ببلزومها
وتحقيق امرها اي حرمة المحرمات الثانية دون الاولى اذا طيب اقل
من عضو **وليس الخيط** اي على الوجه المختار او غطرا **رأسه** اي
كله او ربعه او وجهه اي غطاء كله المحرم ان يكون رجلا او امرأة
اقل من يوم قيد للمساكن الثلاثة دون الاولى لو خلق اقل من الربع
اي ربع الرأس او خلق **راس غيره** اي بامر او بغير اذنه راضيا او مكروها
ولو حلا لا اي ولو كان الحلاق غير محرم او قص اقل من خمسة الطافير
في عضو واحد او اكثر اي ولو كان في مجلس واحد او دهن اقل من
عضو اي عضو كان الا الرأس فانه ربعه حكمه حكم كله وفي اللحية
خلاف على ما حقق في سماع اللحية من فرايض الوضوء او ترك احد
رعي الجار **الثالث** اي رمي المحرمين من كل منهما وكذا لو ترك رمي الاقل
من اليوم الاول او طاف **للفل** اي ولو في جميع اشواطه محدثا اي بلكة
الا صغر او ترك من طواف **الصدبراقلة** وهو ثلاثة اشواط وان لم
طواف الزيارة اقله اي عن وقته وهو ايام النحر **معد** صدقة اي
واحدة في الصور المذكورة **انها** في الاطفاراف تر كها بالطريق المسطوية

لكل نفر صدقة وفي الجمار والثلث لكل حصاة اي صدقة الطواف
والسعي اي في اقلها لكل شوط صدقة الا ان يبالغ ذلك وما فله
 الخيار بين الدم وتنقيص الصدقة بنصف صاع والصدقة اي المعتبر
 في هذا الباب نصف صاع من بر او صاع من شعير او نحو في
 الزبيب خلاف وعنده الاحكام البدنة والدم والصدقة **حتم** في
 جميع الجنايات بعد ركعت او بدوثة **الاي** اللباس والطيب الاولي
 في اللباس والطيب **والحق** وفي حكمه التقصر وقصر الاطفار اذا فعلها
 اي الثلاثة بعد ركعت والاكتمال بكل مطيب بعد ركعت **خير** اي حينئذ
 ان شاذيخ وهو افضل وان شاذيخ **مستاكين** لكل مستكين
 نصف صاع من بر او صاع من شعير او نحو وهو الاوسط وان شاذيخ
 صام ثلاثة ايام اي متواليات او متفرقات وهو الاذي في فمافي الاية
 الشريفة من هذا فهو هذا الترتيب عكس من باب الترتي من الاذي
 الى الاعلى وعلم من هذا التفصيل انه اذا لبس بمضوء بغير عذر و
 عضو اخر بعد فعله كفارتان احدهما حتم والاخر خير وكذلك الطيب
 والتدخين واذا قتل قملة او قملتين او ثلاث وكذا ان القاها او جراحة
 اي قتلها **نحو** اي بغيره **بقر** لما ورد من ان قرعة خير من جراحة
 او سرة اي من خير **وبعضه** طعام بالصاء المملوءة بعين التقبض

بالضاد المعجمة والصوم والصدقة **يجوز** في اي مكان شاء اي من
 الحلال والحرم وان كان الحرم افضل فان حسنات الحرم افضل وتتضاعف
 بمائة الف حسنة والدم **لا يجوز** الا في الحرم اي والذبح لا يصح الا في ارض
 الحرم **الثالث** اي مما يحرم على الحرم فيما يله به **بقية** اي كفارة
 منحصره فيه **قتل صيد البر** وهو حيوان مشوحش في اصل الخلقة و
 مولده في البر بخلاف صيد البحر فانه حلال للحرم **والاشارة** اي اذا
 كان حاضرا محسوسا **والدلالة** بفتح الدال وبكسر عليه اي ان كان
 غائبا مدسوسا وهما حرامان الا انه لا يلزم برهما القيمة الا كما قال
 ان قتله **الدلول** وله شرائط اخر مذكورة في محلها وكسر بيضه اي
 بيض صيد البر وتنف ريغته اي شعره وكسر جناحه وقطع قوائمه
 او عضوه اي عضوه او جرحه اي متعلكا وهو تعيم بعد تخصيص
 فخرج به اي الصيد بسبب ما ذكر عن **خير الامتناع** بفتح الحاء وتشديد
 اليا المكسورة اي عن قدرته على امتناع نفسه وخلاصها عن غيره
 او قطع شجر الحرم **وحشيشته** اي نباته **فعله** قيمة كاملة وان
 جرحه اي بان طعنه او تنف ديشته ولم يخرج به عن **خير الامتناع** او
 حابه اي حلب لبنه **فعله** قيمة **ما نقص** اي فيجب عليه ما نقص من
 قيمته قبل جراحته الا انه لو مات منه ولو بعد ذلك فعليه قيمته كاملة

وكيفية أداء القيمة أي عتدها خر وجها ان يقوم العبد بتشد يد الوالد
 المفتوحة أي بعين قيمته **معدان** عارفان بقيمة أو البيض أو الشجر
 أي يقوم في موضعها التي وقعت الجناية فيها أو في أقرب موضع منها
في شتر أي الجاني بها أي يقيمتها **الطعام** أي ما يؤكل ويظهر من جنس
 الحبوب وينصدق به أي بذلك الطعام على المساكين بمقدار ما
 يكون **على كل مسكين نصف صاع** من بر أو صاع من شعير أي أن
 شأ الاطعام وإن شأ صام عن كل مسكين يوما والاطعام والصيام
 في الحرم أفضل وإن شأ شتر بها أي بقيمتها هديا أي غنما أو بقرا
 أو ابلا وذبحه أي في أرض الحرم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة **وتصدق**
 به أي حيث شأ مساكين الحرم أفضل ولولم يكونوا من اهله الباب
 السابع في المكروهات أي مكروهات الحج وميتعلق به تقدير
أحرام الحج على شهر راجح فانه ولو كان شرطا إلا أن له شبهها بالركن
 ولأن فيه خلاف الشافعي حيث يقول انه ركن ولا ينعقد أو ينقلب
 عمرة وهذا الحرم من أن يكون قادرا على التحريم من المخطورات أم لا
 وأحرام القارن بالحج **بالحج** أي سوا كانا متواليين أو متعاقبين
 أو مع عده وكذا جازيته من الحج أو العمرة **بعد الأذن في الأحرام** أي
 بأحد هاتين **أو بعد الأذن** أي ربط طرف أحدهما بطرف

الأخر بجبل أو غيره أي من ابرة وخلال وزر وعصب **شي من جسده**
 أي سوار رأسه ووجهه فان تعصيبها من الحرمات **والانتفاع** بمخروط
 الأحرام أي على وجه المخطور والإفلا يكون من المكروهات كالبس الثوب
 المتخرفاته غير مستعمل بجزء من الطيب وإنما يحصل منه مجرد الرائحة و
 ذلك لا يكون طيبا كما تقدم مع العطارين وكذا أيكة غير مطبوخ يوجد
 فيه رائحة طيب بخلاف المطبوخ فانه لا يكره **والدخول تحت استار**
 الكعبة أي مع شرافتها أن أصاب رأسه **ووجهه** أي ولو بضمها
 بخلاف ما إذا أصاب غيرهما فانه لا يس به وإن قالت لما لكيبة كربة
 نظرا إلى أنه ليس في ظاهر هيئة وترك صعود الصفوف **والبرورة** أي في
 أي زمان كان هنا صعود اليها **والبيتوتة** بمسكة التي بغير منى
 ليلة عرفة والخطبة أي خطبة يوم عرفة قبل الروا أي مكروهة
 مع الجواز وتأخير الوقوف بعد الجمع بين الصلاتين أي بشروطها
 في مسجده غمرة بان لم يبادر بالوقوف فان المسجد ليس بأرض عرفات
 والنزول على الجادة أي وسط الطريق للمسكولة المعتادة ليلة
 مزدلفة وكذا الحكم في منى وعرفة ومكة **والري بحصى الجمر** أي بالحجارة
 المجمع عند الجمرات فانه روى في حقها أن المقبول منها ترفع وغيره
 تبقى في مكانها **وبحصى المسجد** أي مسجد الخيف وغيره لانه أهانة في حقها

أي على
 طعام
 مع

تسكرها من قابل أي في سنة آتية أو بعدها وإن كان أي أحدهما
قارنا فعليه قضاء الحج وهو ظاهر في العمرة لأنه في معنى فائت الحج إن قدم
العمرة وجامع بعده الوقوف وإن كان الجماع قبل طواف العمرة وقبل
الوقوف ففرضاها واضح وعلى كل تقدير يلزمه شيان ولم يذكر
المصنف مطلقا وهو الارتداد لأنه يعنى وسائر العبادات لكن
يفرق بينها وبين غيرها بأنه ما فرض العمر وسنة فوجب على
المرتد أعادتها دون غيرها لفوات أوقاتها وفي المسئلة خلاف
للتأقية

الباب التاسع في الفوات

أي فوات الحج فإن العمرة لا تفوت في العمر من فائت الحج فائت
الوقوف بفرقة أي بعده الإحرام بالحج فعليه أن يجمل بأفعال العمرة
ويستقط منه أنفاد الحج أي ولو أدرك أيام منى ولادى عليه أي لأنه
لا ينسب نقص الفوات إليه وعليه حجة من قابل أي فيما بعده
وهذا إذا كان مفردا أو متمتعا وإن كان أي القاييب قارنا طاف
أولا للعمرة ويسمى أي للخم طاف لفوات الحج ويسمى أي له وحلق
أي للتحلل عنه بما هو المأمور به أي سقط عن القارنا وكذا عن الملتزم
دم القرب أي لعدم تحققه في ذلك الزمان وعليه قضاء الحج وغير

أي وإن كان وقت الفوات قارنا لأن العمرة لا تفوت أي وقد قدم
أداؤها فلا يحتاج إلى قضاء

الباب العاشر في زيارة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

إذا فرض في الحجة هذه أقيد لبيان الأفضل من كونها بعدة لأن السنة
دون الغرض في الرتبة والأصل في البقية وكذا قال الأولى أن
ليكون السعي مع أنه واجب عقيب طواف الزيارة لأنه فرض
لا بعده طواف القدوم أو النفل إذ لا ينبغي أن يكون الواجب تبعا
لما دونه والحاصل أنه يجوز الزيارة قبل الحج أيضا قياسا على السنة
القبليية يستحب استحبها مؤلفه كان حقه أن يقول بسن سنة
مؤلفة لأن طواف الجماع المسلمين من أعظم القربات وأفضل الطاعات
وإن الحج الوسائل لنيل الدرجات بل قربة من مرتبة الواجبات
بل قيل أن طواف الواجبات أن يتوجه إلى المدينة المشرفة للزيارة
أي فالصالح لا يكون له غرض آخر في سفره من التجارة وغيرها
لأنه يدخل في ذم من جرد أم قيس ونحوه على ما ورد حديث
في حقه وبكثر في طريقه من الصلاة والسلام على رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي جمعا بينهما أو يأتي بالصلاة مرة وبالصلاة أخرى
فإن إيراد الأفراد على هذا الوجه ليس بمكروه أصلا ومن المرام

التي

العظيم في أمر الدين أن لا يشغل العمل في أداء صلاة الفريضة على الدابة
وكذا لا يؤخرها عن أوقاف المقدرة فإنه إذا ارتكب حراما في طريق
الزيارة فلا شك أن ربحه لا يقاوم ما يحصل له من الخسارة وإذا بلغ
قرب إلى أي وصل قريب المدينة نزله عن دابته أي إن كان قادرا على المشي
إلى تقريبا للساكن فيلزم مشي مع الخشوع والالتكسار أي غشوع الظاهر
والباطن والافتقار والرجية والوفار أي مع التقطيع والتوقير
لذلك الدار وإذا وقع بصره أي نظره على القبة المقدسة ولو من
بعد في الجرح الموقنة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم أي كثيرا
بودعا بخبري بدري لنفسه ولمن شاء أي من أقربائه وأحبائه
أعياه وأموانا واغسل غسلا ظاهرا وباطنا بأن يتوب إلى الله
من المناهي والملاهي صغيرها وكبيرها ولهذا إن تيسر والآن
فتوضأ ولبس أحسن ثيابه أي وأطيب بأحسن طيبه لطيب
له دخول طيبة محل حبيبه وإذا وصل إلى أي باب قامة
المدينة دعا أي بالدعوات الواردة في آداب دخول البيت والدار
وقدم رجله اليمين في دخوله أي كما يقدم اليسرى في خروجه
أو يقول أي متذكرا حال الهجرة صلى الله عليه وسلم من مكة المشرفة
إلى المدينة المنورة حيث صار مأورا بأن يقول رب ادخلني

مدخل صدق واجعل لي أي حيثما كنت وابن ما ذهبت من المكان
سلطانا نصيرا أي حجة بينة وبرهاننا كبيرا والعلوية الحسينية
أي الحسين النبوي زاد في المناصب والخشوع أي لا يأتي بالسيود
ولا بالركوع وقدم رجله اليمين في الدخول أي لأنه من آداب
الموصول وأسباب الحصول بسم الله أي قائلا بسم الله مصليا
سلما أي بقوله والصلاة والسلام على رسول الله مستغفرا أي من الذنوب
ونابها من المعصوب داعيا أي بقوله اللهم اغفر لي جميع ذنوبي وافتح لي
أبواب رحمتك وارزقني من زيارة سيد أنبيائك وسيد أصفيائك
ما رزقت من اصطفيته من أوليائك ونقصه الروضة شريفة
أي أولا قبل التوجه إلى المواضع الطيبة تعظيما لأمر الله وحقه
على من سواه وصلى في حجره صلى الله عليه وسلم أي إن تيسر والآن
فجميع البقعة ما بين المنبر والقبر وروضة من رياض الجنة فيصلي
في حبة المسجد أي بالترادف كما في ضمن غيرها من صلاة فريضة
أو سنة قبلية ويقرأ في الكافرون والأغلاص ودعا أي قائلا
وشكر الله وحمده فيما أنعم عليه من الإسلام ومتابعة نبيه عليه
السلام وزيارة قبره وآثاره النخام بل وسجده لله شكرا على هذه
النعام التام كما قال بعض علمائنا وكثير من مشايخ علماء الأنام

ثم توجه الى سورته الاقليس أى الى محاذاته الانسى فيقف مع الرتبة
أى تعظيم صاحب البقرة وحياء أى مما وقع له من الجفاء وعدم الكفاء
فى الطاعة واستدلال أى بإظهار المذلة والمسكنة من غير أن يقرب الى
الجدار ويتمسح بظل الدار بل يقف بالبعد للاداب على قدر ربح من الحجر
شريفة أى محل الحفصة المنيفة فيقول بصوت وسف أى بين شخص
ورفع لقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم الآية ولأن رفع الصوت فى الساجدة
ولولائه كره هرام السلام عيسى ابن النبى ورحمة الله وبركاته وطهوا فضل
الألقاف السلام كما ورد فى التحيات الواجب على أهل الاسلام
وكان بعض الصحابة الكرام يكتفى بقضا الكلام عند زيارة سيد الزمان
السلام عليه يا رسول الله وتقدم وصف النبوة على الرسالة
لتقدم له وعبودا وشهودا ولعظم معنى الأول فتأمل السلام عليك
يا حبيب الله أى تحبب وحبوبه مما أسواه السلام عليك يا خليل الله
أى لا يفتاح صفة المحبة ونعت الخلقة له على الله عليه وسلم وطهوا
لأنه فى كون خليل الله وصفا لا يرفع علمه السلام فافهم المقام على
وجه التمام السلام عليك يا صفي الله أى يا مصطفاه نسباً وعباداً
لأنه السلام على الله عليه وسلم وبلغ من شأنه أنه سيد العالمين
من الأولين والآخرين كما ورد فى سند صحيح عند المحدثين

يا خليفة رسول الله اي بنصيبه ومهرج عبارته عليه السلام له في نصيب
 الامامة وباتفاق الصحابة وانما البر الاثمة على ما فهموه من طريق الإشارة
 الى منصبه للخلافة **السلام عليك يا صاحب رسول الله** أي كما أخبرهم
 الله عنه بقوله اذ يقول لصاحبه من أنكر صحبته كفر بالجماع لاتفاق
 المفسرين على أنه المراء بما ذكر في الآية ولهذا المنقبة ليست
 لأحد من الصحابة وزيد بن الحارث ولو ذكر اسمه في القرآن لآذنه
 لم يذكر بينه الشأن **السلام عليك يا وزير رسول الله** أي لقوله عليه
 السلام لي وزيران في الأرض ولهما أبو بكر وعمر ووزيران في السماء
 ولهما جبريل وميكائيل **السلام عليك يا علم من جبريل والأنصار** أي
 حيث اتفادوا له في الخلافة بعد اختلافهم في أول البوعدة أولاً لأنه
 أفضل المطالبين لتكون هجرتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن العلوم
 فضل المطالب جبريل على الأنصار كما أشار إليه في قوله سبحانه واسابقون
 الأولون من المطالبين والأنصار **السلام عليك يا صاحب رسول**
الله في غار أي كما سبق بيانه ورفيقه في الأسفار أي حيث
 ارتفع شأنه **السلام عليك يا أفضل المرسلين** أي من أولياء
 هذه الأمة ولما سائر الأمم لقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس
 فهو أفضل الصحابة اتفاقاً ولصحابة أفضل من غيرهم إجماعاً

السلام عليك يا أبا الصديق الأكبر أي كثير الصديق والصديق
 ومبين الحق والتحقيق ورحمة الله وبركاته أي وتحماته ومولاته
 جزا الله عن رسول الله أي من قبله عليه السلام **وعن رسول الله**
وأعلم أي من العلماء الأعلام والمشايخ الكرام والخوادم والعوام
خير جزا ورضي الله عنك **أحسن الرضا** أي في دار البقاء واللقاء
 ثم بنا خبر عن عيشته قد ذراع **فبسم على الفاروق** أي الفارق بين
 الحق والباطل رضي الله عنه أي وأرضاه في دنياه وعقباه فيقول
 السلام عليك يا أمير المؤمنين وهو أول من سمى به حيث ما كان
 خليفة رسول الله بلا واسطة ولو قيل خليفة رسول الله الطالب الرابعة
 عمر بن الخطاب **السلام عليك يا من نطق بالاصواب** أي الحديث
 الله ينطق على لسان عمر وموافقته للرب مشهور في هذه الباب ولهذا معنى
 قوله **السلام عليك يا من وافق قوله** لحكم الكتاب كأمره بقتل كفار قريش
 في بدر ونهيته لنبيه عن الصلاة على المنافقين وقيامه على قبورهم
السلام عليك يا من أعز الله به الدين أي لدعوانه عليه السلام له حيث
 قال اللهم أعز الاسلام بعمر أو بعمر بن الخطاب وهو أبو جهل وقد اتجيب
 دعاؤه لعمر لما سبق في القضاء والقدر وأما ما استخرج من قوله اللهم
 أعز الاسلام بأبي عبد الرحمن فلا أصل له لما في المبين وإنما نقله من نقله

نقوم

في المعنى على وجه التقلب بالمعنى السلام عليك ~~يا رسول الله~~ يا من
 كمل الله به الأربعين أي بإيمانه عدد لهم حيث نزل في حقهم معهم يا أي
 النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين السلام عليك أي الفارق
 أي البالغ في الفرق بين المبطل وغيره **الأميين** أي المأمون في أمور الدين
السلام عليك أي الفارق لقتله المنافقين في محاسن البرود والمخالفة
 لحكم الموافق من الرسول **ورحمته الله وبركاته جزاك الله عن رسول**
الله أي في القيام بأمر دينه بعده وفي شئنه محبة ورسوله وعن
 الإسلام وأفعاله أي في غبط أحكامه وأحكام عدله وأعماله ورضائه
عنك أحسن الرضا أي حتى يصل إلى آخره أي أحبا بك من أرباب الوفاء
 ويحرم عنه أعدائك من أصحاب الجفاء ثم يرجع قد رخص ذراع
 أي ليكون بين الشيعي من مكابينة بقوله **ويقف بين الصدقة** والفارق
 أي في مكافئكون محاذيا لما **في الله عزها أي ليسلم ثانيا عليها**
 فإن العود أحمد فيقول **السلام عليكما يا حبيبي رسول الله** ما
 أي المختصين بصحبة ومضرة زيادة على غيرهما **السلام عليكما يا وزي**
رسول الله لما سبق ويكون عليه السلام بشا ورمعه غالبا في الأمور
 ولقد مرها في الصدوق **السلام عليكما يا حبيبي رسول الله** أي في
 الخيرات **السلام عليكما يا حبيبي رسول الله** أي في الكونين السلام

عليكما يا حبيبي رسول الله في الدارين أي الدنيا والآخرة **القائمين**
بسننه في أمته حتى أنما **البيقين** أي الموت كما اتفق عليه المفسرون
 في قوله تعالى **واعبد ربك حتى يأتيك اليقين** لأن عين اليقين لا يكون
 إلا بعد المعاهد بخلاف علم اليقين فإنه قد يكون في الحياة وأقول من
 قال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا أراد أهل اليقين لثباته في أمر
 الدين جزا **لما الله** عن ذلك مرافقة أي مرافقة نبيه **في الجنة** ولما
معهما برحمته أنه أرحم الراحمين أي بأهل عنايته ثم يأتي إلى قتالة
 وجزا النبي صلى الله عليه وسلم فالسير الأول كان بالترقي من الأغلا إلى
 الأدنى ولهذا انتزعي من الأدنى إلى الأعلى والأول هو الأولى وكذا
 حال ضيق الوقت به يلتقي وفي حال السعة مرقبة الجمع هي الأقوى لما
 فيه من الإشارة إلى كثير الشرف والذوق في الزيادة وأما حديث زرعا
 تردد عنها فمحول على ما إذا أخص في نفسه نوعا من السأمة والجلالة
فيقف أي مع شهور العظمة والجلالة عند رأس صدر الرسالة مستجلا
 إلى القبل **فيحمد الله** أي على أنعامه **ويثنى عليه** أي بصناعات الكرم
 ويصلي على نبيه أي بلسانه وقلبه **ويتمسك به** أي بربه أي في
 قضاء ما ربه واتجاه مساعيه ومراتبه **ويستغفره** أي في محو ذنوبه
 واستغفوره **ويغفر لنفسه** أي أولاد ولوا له الدنيا والآخرة وأما

أي من المؤمنين قالوا وسائر المسلمين أي أخر يوم من العوم بأهلنا
وقاهراً ويستفتح الدعاء أي حيث دعا بالتحية أي بالحمد والثناء
والصلوة أي والسلام على سيد الأنام والأنبياء ويختتم أي إلى الله
بذلك أي بما ذكر من الحمد والثناء والصلوة على خاتم الأنبياء ليكون ختامه
مسك وبأمين أي لكونه خاتم رب العالمين ثم يفتنهم أيام إقامته
بالمدينة المنورة أي وفي مشاعره وآثاره المأثورة فيكفر من
الصلوة أي وسائر العبادات في المسجدة أي النوى **مخصوصاً**
عند الأسبوعية **النافذة** أي المشهورة لكن لا يجازي
على جعلها ما عني بمسجده أو يساره ولا يعمدها عمداً فإنه مكروه عمد أو بغير
من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم أي لكونه فيه أقرب إلى الإجابة
وتلاوة القرآن مصحح ومنزل القرآن وأقله أن يختم مرة في مدة الزيارة
في رعاية المصطفى المعنى **والصوم** أي فرضها ونفلها وكل أعمال
الحجج أي أفعال البر ما استقاع قدر القدرة عليه ويؤثر **المساجد**
أي المأثورة **والمشاهد** أي المحاضر المشهورة والآبار المنسوبة
إليه صلى الله عليه وسلم ومن أشهر المساجد مسجد قبا أي المأثورة
ومسجد الجمعة الذي صلى فيه أول ما فرض عليه صلاة الجمعة وأشهر
المشاهد جبل **أحمد** وزيارة لشجره لأنه فيه سبيد ناحية

(٥٨٠)
سبيد الشجره أي عم سبيدنا وشفيقنا سيد الأنبياء وقد
ورد أنه يحبنا ونحبه وأشهر الآبار **بئر أبي ربيعي** وهي التي
يقرب مسجد قبا وقد ورد في فضله كثير من الأخبار والآثار ولم يذكر
المصنف زيادة البقيع ومن فيه من الأخبار ولعله اكتفا بما ذكره
في المساجد ولعله أن يزار أهلها عموماً ومخصوصاً من فيه من الصحابة
الكرام كعثمان رضي الله عنه وكالعباس ومن معه من الأئمة في تلك
القبعة كالحسن بن علي وزين العابدين ومحمد بن الباقر ومعفر الصادق
رضي الله عنهم أجمعين على خلاف في أنه يقدم زيارتهم على
عثمان لانفراده وتأخيرهم في القام ويقدمهم لأجل الضرر عليهم مع
كونهم جميعاً كثيراً في محل النظام **والمساجد المشهورة من غاشية**
وغيرها صفية عمه النبي صلى الله عليه وسلم وموضع حليمة وفاطمة
بنت أسيد أم علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه ثم إن يسر الله
له المؤمن **بالمدينة** وكذا الوقامة بنيت المجاورة فهو الأفضل أي
القصد الأعلى بعد المجاورة بمكة المشرفة فإنه أفضل وأعلى خلاف
للمالكية وبعض الشافعية مع اتفاقهم على أن الموت بالمدينة أفضل
وأن المجاورة كانت قبل فتح مكة أفضل وأكمل وكذا البعده في حياة
الحقبة الشريفة لتحصل الملائمة العلية والمراتب الجليلة والمناقب

الرضية لكن بالشروط من أكل الحلال والقيام بحسن الأعمال والأخلاق
والأحوال وتصحيح النية فالجأورة بلمة مكروهة كما روى عن الإمام أبي حنيفة
ولوراي رضي الله عنه زمانا لما لحق بالحرمه والله المستعان واليه المشكا في كل
زمان وآن وما يشاء الله كان وإذا أراد الرجوع إلى بلده أي لضرورة
الحاجة أو لغيرها **فالمعذور** المسجد بالدعاء أي لطلب القبول والوصول
للموضول والصلوة في المسجد النبوي فأنه محل مضاعفة العبادات
فيصلي في حرمه على الله عليه وسلم أي أو حيث ما تيسر له من الروضة
وغيرها ما تيسر له أي من تكثرا الصلاة نافلة أو فرضية أداء وقضا
لكن ما دام عليه القضا فلا ينبغي أن ينوي نافلة في الأداء ثم يأتي القبر
المقدس أي محذا ويحرمه لأنفسه فيزور كما أي بالبدن والعود
وبعد عوا أي بما يعود إليه به الخير من أمور الدارين ويصلي ويسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فإنه عليه السلام يستعمل حينئذ بغير الوسطة بخلاف
مسائر الأماكن فإن صلواته قبله الملائكة ولا يشك أن الكلام والسلام
أفضل حالة المشافهة ويزور صاحبها أي الشيخين ويسلم عليهما
لكونها من جميعه **ويكثر من الدعاء** والبلاء أي والتباك في حالته ثم
يرجع ما كيا أي من التفتيرات المأخوذة **متحسرا** على مفارقة الحنفية
النبوية أي دار الحنفية للصورية دون الحقيقة وإذا وصل إلى بلده

بحمد الله تعالى أي على ما أعطاه من فضله وكرمه ويشكره على انعام
النعمة أي بأن أوصله إلى حرمه وحرم رسول الله ثم بلغه بالسلامة والعافية
إلى وطنه وجمع بينه وبين أهله **وليجتهد** في محاسنه أي من الأعمال
والأحوال وليكثر من غيراته أي ومبراته وطاعاته **فعلامه الحج المبرور**
أي والسعي المشكور المقتضي للذنب المغفور أن يعود غيرا مما كان
في الأمور فقد قيل ينبغي لمن تزوج أن يعود غيرا مما كان في حالة العزوبة ومن
دخل في الشيخوخة ينبغي أن يعود غيرا مما كان في حالة الشبابية علومة
السعادة بالضرورة ومن جملة آدابه أن لا يظهر حجه وزيارته ولا يكثر
ذكرها في المجالس حضرا أو سفرا اهتزازا من الرياء والسمعة والاهتراس
من الشهرة فأنه آفة كما أن الخمول راحة وكذا ذلك دليل حسن الخاتمة
أي على السعادة السابقة **والحمد لله رب العالمين** إشارة إلى قوله تعالى وآخر
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وإيماء إلى أن حسن الخاتمة موجب
للحمد المذكور في أول الفاتحة فإن النية لهو الرجوع إلى البداية والسلام
على سيرة المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين آمين
ثم نقل هذه النسبة ونسخ في شهر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي القعدة
سنة ١٣٥٥ هـ بمكة بمكة أفقر العباد وأهوجهم إلى الله تعالى راجي عفوه
الناس عبيد قناد بن عيينة الياس غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات

King Saud University

فهرست به اية السالك في طرية المناهل

محبته

غلبه الشارح

الباب الاول في فرائض الحج

الباب الثاني في الواجبات

الباب الثالث في السنن

الباب الرابع في المستحبات ومفيدة أدلة الحج

فصل احرام العمرة

الباب الخامس فيما يباح للمحرم

الباب السادس فيما يحرم على المحرم

الباب السابع في المنكرات والحائض

الباب الثامن في مفيدة استحقاق العمرة

الباب التاسع في الفوات

الباب العاشر في زيارت سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين

تمت وبالحق ان شاء الله تعالى

والله اعلم بالصواب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ومحبته وسلم

سليماً كثيراً

آمين

آمين



King Saud University

King Saud

University

1957

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

文三



University 1957

Copyright © King Saud University



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين ينتمون وبعد فالحمد لله الذي جعلنا بين علمائنا
 الحنفية في عمة الملك في اشهر الحج اذا حج من عامه هل هو مكروه او لا وكل من لم يسمع
 قالوا تكون بعدم الكراهة استدلالا عليه بثمانية اوجه **أوجه** احدها بطول التمتع عند وجوده والى
ثانيه ثبوت النسخ لما كانت عليه الجاهلية ثالثا اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في اشهر الحج
رابعه حملهم نهي عمر رضي الله عنه على عدم خلوص البيت لعل كونه العرق مكروهة خاصة في الاوقات
 بعضين يجوز العرق المفردة سادس ثبوت النسخ بعد كراهة العرق في اشهر الحج من غير نص
 سابع فيه الجمع الواقع في صور الاضاحه بما يدل على كون المنهية عنه الجمع فقط وقد نصت في
 الفضل لتفصيل غير هذه الاول وسببا لها شطب هذه الاوقات بيان ذلك تكديرا للنسخ
 وبالله التوفيق لأحسن المسالك الوجه الاول قول جماعة أنها يجب الكفاية في تعذر
 أنه التوقف بأداء التكاليف في سفر واحد على وجه الصحة من غير أن يلزم بأصله المأما صاحبها
 عنه المحذور حمد الله في مناسكه عدم الاطعام الصحيح من شروط صحة التمتع وقال في المحذور
 لو اعتمر الملك في اشهر الحج ثم حج من عامه ذلك لا يكون متحفا لأن الزواقي إنما تكون
 متحفا اذا لم يلزم بأصله بين التكاليف المأما صاحبها والملك هنا يلزم بأصله بين التكاليف
 حلولا انتهى وانتمى على الحكم التمتع لفقد شرط صحته كان منفردا بالتكليف وذلك ما
 وعقد من بانه عدم الاطعام انما هو شرط للتمتع المحجب لعدم التمسك وصور التمسك في
 الحجة والله لا يخلق التمتع في اشهر الحج كما استجاب للمتوقف الثاني ان نص صاحبها

أما نسخ ما كانت عليه الجاهلية من امتناع العرق في اشهر الحج فكذلك عند من افهم المحذور
 وأن هذه النسخ ثابتة عنه نافي حق الملك أيضا لو اعتمر في اشهر الحج جاز بلا كراهة انتهى
 لو اما حج فلا خلاف في عدم كراهته واعتد به بأن النسخ مسلم لكنه حاصل بالعرق غير
 المعقبة بالحج وبالمعقبة به من الاوقات وأما المعقبة به من الملك التي هي محل النزاع فلا يلزم
 من ثبوت النسخ جوازها الثالث اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من غير نص منه
 عنه في الاول اصل مكة وميل على جوارها بلا كراهة ونقص ما به كونه دليل فيه على عدم
 كراهة العرق في الجملة وذلك صادق بجوارها لثبوتها في ذلك ولو نقل عدم نصية الاول مكة
 عنه لزم الدليل لعدم ينقل الرابع أن عمر رضي الله عنه اغتنم في الحاشية عن العرق في
 اشهر الحج لأنه كره خلوص البيت عن الزوار من حين من الاوقات ولو اجازها في اشهر
 الحج لخلو البيت في غير اشهر الحج لا يكون التمتع مكروها عنه كذا في الفتاوى القديمة
 ونقص ما به كونه دليل فيه اما أولها فلأن أصل مكة ليس هو الزوار للبيت عزابا لهم أهل
 وجيرانه وأما ثانيا فإذن كلام عمر رضي الله تعالى عنه يدل على أنه منهي عن تمتع
 الاوقات اذ لم ينقل أحد من الحنفية بعدم كراهة التمتع للملك أن تحقق منه
 الخامس والسادس قد نص جماعة على أن العرق جائز بلا كراهة في جميع السنة الا في خمسة
 أيام العيدين سواء في ذلك الملك وغيره ونقص بأن ذلك في العرق المفردة وليس الكلام في
 هذا الكلام في المعقبة بالحج السابع أنه في عبارة جماعة ما يدل على أن كراهة العرق المفردة
 تنكس اذا جمع بين الحج اصرا ما فنقص بأن العبارات ليس في ما يدل على انحراف
 الكراهة في صورة الاضاحه فلا دلالة لا على المعنى من جوارها عمة الملك بلا كراهة



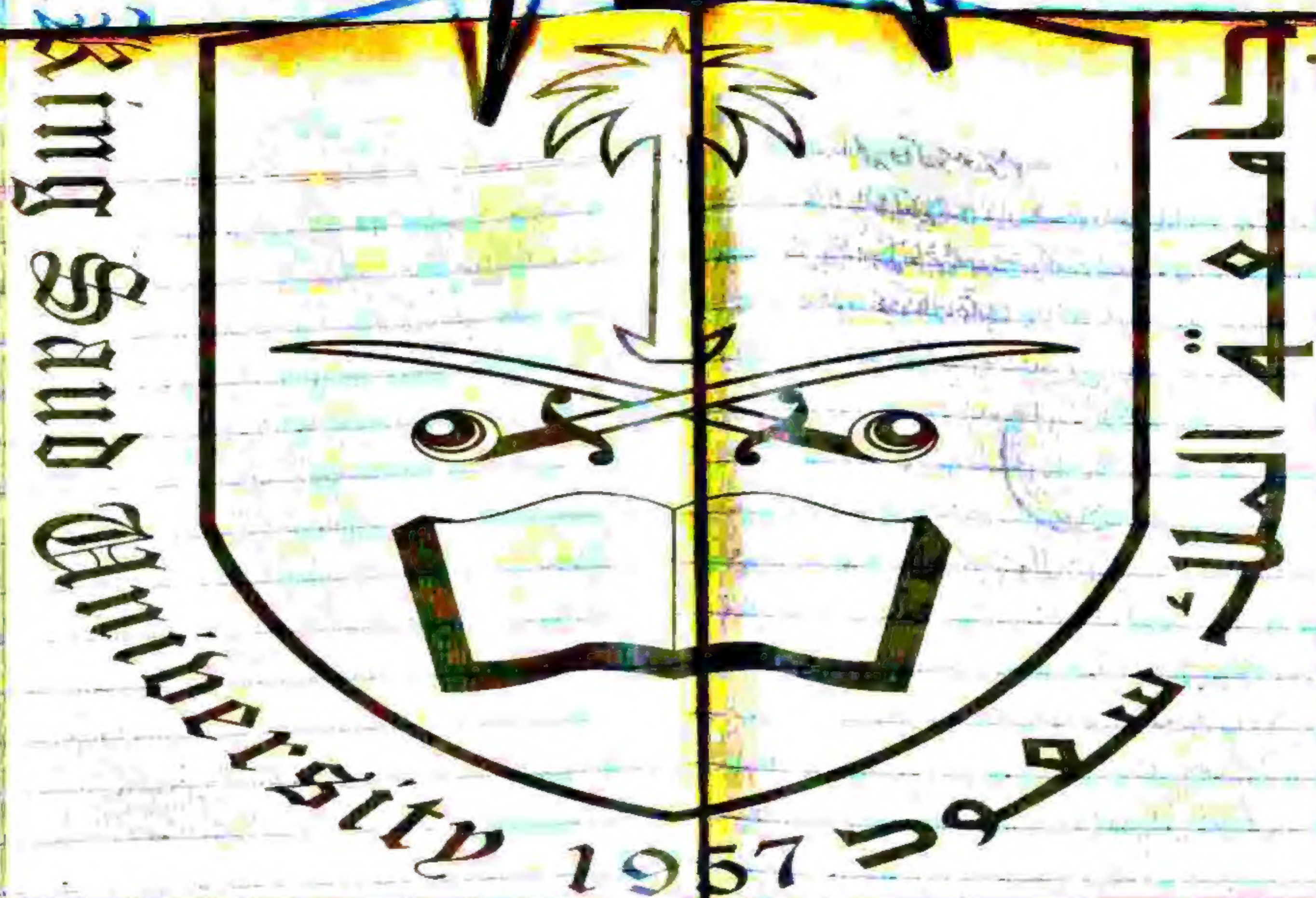
وأما التمسك بالجماعة فالمتقدمون منهم استندوا إلى صريح عبارة البدائع وشرح الأبيح
والراجح الوصاح وشرح الهداية للشيخين وهي من تمنع من أصل مكة أو قد كان صبا و
عليه دم للساورة وزاد بعض المطابع من الاستدلال على ذلك بضمح اصحاب المتن
عزوا التمسك بأن صوان يحرم بركة من الملبقات في أشهر الحج ويصوف يسعي ويحلق أو
ويقطع الثوبية ويقسم بجملة هؤلاء ثم يحرم بالحج يوم الزوية ثم قالوا لا تمتنع ولا تقرب
ولا شك ان التمسك المستند هو ذلك المظهر وعليه فانه قالوا ليس لأصل مكة أكله
فصلوا من عمرتها فسبقوا أهلها إلى يوم الزوية ثم يحرم بالحج يوم الزوية أو
ظلام المتن على ذلك دليل على منع الملك من العمرة في أشهر الحج المعقبة وهذا وجه
ذلك المتعدي لتلك النقوضات المتقدمة وملاحكة التلويح بالفتور العز
عن الاعتراض ولم يكن لنا بد من نقل الاحتجاج على ذلك من غير
والا فقد منع الاستدلال بعبارة البدائع بأن الحكم بالامساكة والجبر بالدم فرع
بالصحة وليس بموجودة الأعتد استيفاء الشرائط ومنع عدم الامساك
ولا بوجه استيفاء وهذا في تمنع الملك الآخر صورة احوال احرام الحج على العمرة بعد
الكره أو ان لا تدل على كراهة العمرة المعقبة بالحج بعد التحلل منه لأن السبب
عني يحكم عليه بالامساكة ومنع الاستدلال بصحيح المتن بأحكامه وذكره
لا تمتنع ولا تقرب الا بعد ذكره تمنع مع سوق الريد من كلامهم قالوا ليس للملك
بالسوق كذا في رسالة الشيخ ابوالحسن السجستاني الحنفى والله ولي التوفيق

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

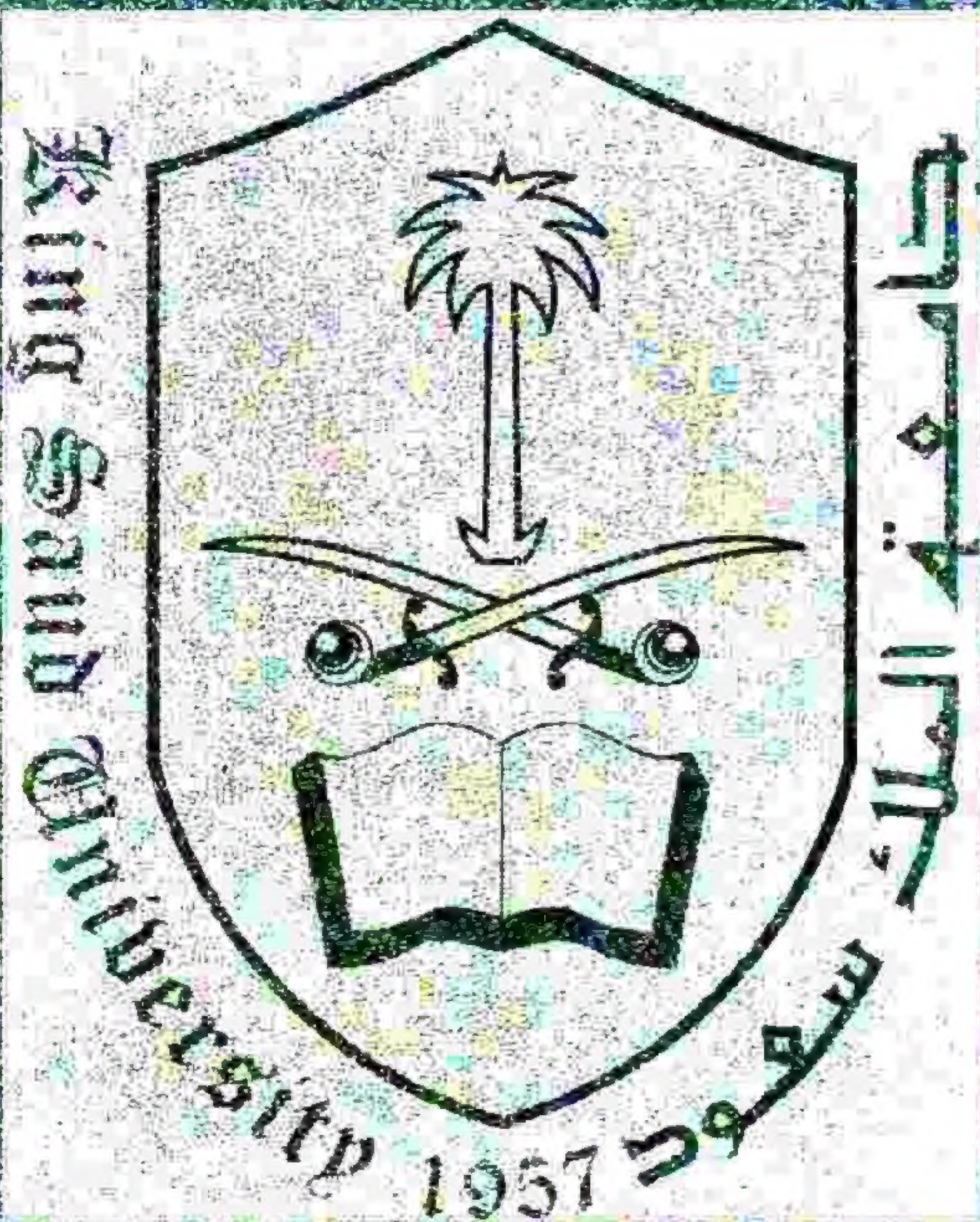
وكان الفراغ من نقل الساعده واحده ورابع من ليلة السبت الموافق ١٠ ذو القعدة
على يد تاسني راجي لعمول من القادر عبد القادر غفر الله له ولوالديه وتوفى المدين
عيسى بن محمد وكرمه آمين صم و قو بل



King
and
University 19



Copyright © King Saud University



Copyright © King Saud University

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>